مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٤) – أبريل ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية P.M.I. لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدي الطلبة المُعلّمين

د/ فاطمة محمود الزيات
أستاذ مساعد علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٠/١٢/٢٩م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢١/١/٦م
البريد الالكتروني للباحث : fatma.elzayat@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2012-1099

Faculty of Education Journal – Port Said University VOl. (34) – April 2021
Printed ISSN : 2090-5319 *On Line ISSN : 2682-3268*
website : https://jftp.journals.ekb.eg/

الملخص

هدف البحث إلى تعّرف فاعّلية برنامج قائم على استراتيجية (P.M.I.) لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين من شُعّبة أولي تربية خاصة، وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالب وطالبة من الفرقة الأولي شُعّبة التربية الخاصة موزعين إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية ،كل مجموعة تتكون من (٣٠ طالب)،ويبلغ متوسط أعمارهم (٥, ١٧)، واستخدم البحث مقياس مهارة اتخاذ القرار لاختيار العّينة، والتكّليفات المنزلية في التقويم التكّويني لجلسات البرنامج ، وبرنامج قائم على مُمارسة استراتيجية (P.M.I.) ،وكُتيب الطالب(أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو لا أمارسها .ولماذا؟) من إعداد الباحثة.

وأكدت نتائج البحث على أنه توجد فاعّلية للبرنامج القائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك(P.M.I.) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية من الفرقة الأولي تربية خاصة والتي اتضحت من وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعّدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار في اتجاه المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية :استراتيجية مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك - مهارة اتخاذ القرار:

ABSTRACT

This research aimed at investigating the effectiveness of a program based on a strategy of (P.M.I.) to develope making decision skill of students who were enrolled in first departement special education of faculty education. Participants included 60 students their average age(17,5), They were divided into two basic groups (one control and the other experimental), thirty students each .Measures of this research included 1 measures prepared by the researcher:a scale of making decision skill, homework for diagnostic and formative evaluation and a program based practice of a strategy of (P.M.I.) to develop making decision skill of the experimental group by using module (practice a strategy of (P.M.I.) or not, and why?).The results of research assured that the effectivness of the training program based on strategy (P.M.I.) for the experimental group by using making decision skill scale.

KEY WORDS : (P.M.I.) - skill making decision

مُقدمة :

تسعى الجامعّات إلى إكساب الطلبة بكليات التربية المهارات الحياتية ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات المُختلفة، ووضع مُقترحات للحد منها، مما يساعدهم علي اتخاذ القرار المُناسب وهذا لن يتأتى إلا بتنمية التفكير لديهم ؛ لأن الاستثمار في العقول هو الاستثمار المنطقي في المُجتمعات كافة وعلى المؤسسات التربوية والجامعية أن تهتم بتطوير التفكير لدي أفرادهم لتصب في مهارة اتخاذ القرار لديهم بهدف إعداد جيل قادر على التعّلم مدى الحياة وتعليم غيره (حمدي الفرماوي ،ووليد حسن،٢٠٠٤، ٣٤).

فإذا ما أردنا أن ننمي مهارة اتخاذ القرار فيجب علينا أن نتدرب عليها ونتعّلمها كمهارة حياتية يومية مع مهارة حل المُشكلات فكلاهما مُكمل للآخر ولكن بالترتيب فمهارة حل المُشكلات تسبق مهارة اتخاذ القرار، ويحتاج إليها كل فرد في المُجتمع الذي يزداد تعّقيدًا يومًا بعد يوم؛ ليسهل عليه فهم مُشكلاته وتقيّيمها واقتراح بدائل لها لاتخاذ القرار بها. ومهارة اتخاذ القرار كغيرها من المهارات التي يمكن أن يتم التخطيط لتعليمها من خلال مواقف تربوية ميدانية، و يمكن أن تتحسن بالتدريب والمُمارسة(Alduaij,2012, 314؛
صالح جاحجة، و أحمد الزق ،٢٠١٥، ٣٦٦).

ولكن استمرار المُعلمين في جميع المراحل في استخدام الطريقة التقليدية لحشو عقول الطلاب بالمعلومات وتخزينها واسترجاعها في الامتحانات التحصيلية ؛ لاستسهالهم لهذه الطريقة ؛ وعدم ايمانهم بمُمارسة ما يتم التدريب عليه من أحدث طرق التدريس والأنشطة والتكنولوجيا المُصاحبة لها أدي إلى انخفاض المهارات العقلية للمُتعلمين حتي مرحلة التعليم الجامعي لمستويات بلوم Bloomالأولي (التذكر، والفهم، والتطبيق) وبالتالي نقص في مهارتي حل المُشكلات واتخاذ القرار (مها بحيري ، و ابتسام عبد الفتاح،٢٠١٩، ٣٠٠). كما أكدت توصيات دراسة زينب المفلح(٢٠١٩، ٣٧٦) على أن المُشكّلات السلوكية داخل الفصل تحتاج إلى مُعّلم مُتزن وحكيم ،ويتمتع بمهارة اتخاذ القرار وهو ما يفتقر إليه المعلم في مدارسنا الحالية.

كما أكدت نتائج الورقة البحثية كل من جيلسون وبريجاندي Gilson& Brigandi (٢٠٢٠، ١٥٩) على أهمية دور المُعّلم في اكتساب أداة لاتخاذ القرار لإدارة تكّليفات الطلاب والاستجابة لمُتطلباتها والتمييز بين أدوارهم كقائد للفريق أو ككاتب للتقارير وهو مايفتقده المُعّلمين في إعدادهم .

ومن هنا بدأ ظهور الدافع للقيام بالبحث الحالي لاستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية P.M.I. أومُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك الدرس الأول من برنامج كورت لادواردبيونو– لتنمية مهارة اتخاذ القرار للطلاب المُعُلمين .

(١/١) مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تعّاملها بالطلبة المُعّلمين بالفرقة الأولي شُعّبة (تربية خاصة) التردد والحيرة في اختيار الشُعّبة و المواد الاختيارية وفقا للائحة ؛ ولأنه أمر يحتاج إلى السرعة وجدت الطلاب اعتمدوا في مُمارسة مهارة اتخاذ القرار وفقًا لزملائهم أو وفقًا لاستشارة غير المؤهلين من المُحيطين بهم أومن العاملين بالكلية ، ثم بعد أسبوعين يطلب تغيير المادة التي اختارها إلي إلي أخرى ، وهكذا مما يؤدي إلى آثار سلبية على تحصيل الطالب للفترة الزمنية لاتخاذ الاجراءات وأحيانًا يتم الرفض للتأخير، مما آثار لدي ضرورة دراسة هذه المُشكلة لعلاجها والوقاية منها مُستقبلًا؛ فهم يمثلون مُعلمي أجيال المُستقبل ،وكذلك يمثلون تلك الفئة من الشباب الذي نسعى جميعًا إلى الاستثمار بها فهم المسئولين عن تعّليم جميع أفراد المجتمع في كافة التخصصات.

فمهارة اتخاذ القرار و مُمارستها عملية فكرية ، ونفسية ، وسلوكية مُعّقدة تتضمن مواجهة الفرد لخيارات مُتعّددة ويسعى فيها لجمع أكبر قدر مُمكن من المعّلومات المُتعّلقة بهذه الخيارات ليستطيع اختيار البديل المُناسب وفقًا للنتائج المُتوقع حدوثها منه ،والوصول إلى القرار المُناسب والعمل على تنفيذه (هناء الرقاد، وعز الدين الخوالدة، ٢٠١٦، ١٨،).

وتشير دراسة نعيمة العسيري (٢٠١٧،٩٨) إلى أهمية مُشاركة المُعّلمين في اتخاذ القرارلإدارة المدرسة بعد تدريبهم عليها كمهارة مهنية مع مديري مدارسهم لزيادة الرضا الوظيفي والدافعّية للعمل لديهم.

كما تشير دراسة كل من إيجرت ، وأوستمبير، وهاسلهورن، وبوجيهولز ,Eggert Ostermeyer ,Hasselhorn & Bogeholz(٢٠١٣ ،٦) ، ودراسة كل من ماجد عيسي ، ووليد خليفة (٢٠١٨ ،٣٠٠) أن الطالب الجامعي يمتلك مهارة اتخاذ القرار ولكن لا يستطيع توظيفها في إطارها المُناسب لأنها تحتاج إلي التدريب والمُمارسة المُكثفة ؛لذا وجب تدريبه منذ سنوات مُبكرة علي مهارةواتخاذ القرار ومُمارستها منذ وقت مُبكر في العملية التعليمية .

أما دراسة خيرية أحمد (٢٠١٩ ،١٤٥)أشارت إلي أن هناك نسبة من الشباب الجامعي ومنهم الطلبة المُعّلمين ليس لديهم معرفة كافية عن كيفية مُمارسة مهارة اتخاذ القرار ، والقدرة على الاختيارمن بين البدائل المُقترحة ودراستها والوصول إلى الأنسب لهم ولحياتهم فيحتاجون إلى التدريب عليها ومُمارستها.

وكذلك أوضحت دراسة كل من مايرز ، وبوليك Myers & Paulick (٢٠٢٠ ،٢٣) أن الطلاب الجامعيين في حاجة إلي اكتساب مهارة اتخاذ القرارمن مُعّلميهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للآثار السلبية لتداخل وتناقض قراراتهم، وذلك بتدريبهم عن طريق مهام وتكليفات بتعّليمات مُحددة ترشدهم و تساعدهم على اكتساب هذه المهارة المُرتبطة بالقدرة على الإحساس والتحديد لمواقف أو لقضايا الحياة المُستقبلية والأكاديمية والمهنية.

كما أكدت دراسة كل من كاساباوجلو، وديني Kasapoglu & Didin (٢٠١٩ ، ٧٧٠) أن مهارة اتخاذ القرار من المهارات الحياتية التي تحقق السعّادة للطلبة المُعّلمين في عملهم وحياتهم ويحتاجون لتعّلمها والتدريب عليها من خلال التكّليف أثناء دراستهم بمهام تتعّلق بمُشكلات مُختلفة .

ويري كل من بيسواس ،ورجيندران،ومحمد،وجولدبرج،وسوتيلار ،وبروانير Biswas , Rajendran , Mohammed, Goldberg, Sottilare and Brawner(٢٠٢٠ ، ١٧١)

أنه يقع على عاتق المُعّلمين إعّداد بيئة فصلية نشطة تفاعّلية بين المُعّلم والمُتعّلم لتنمية مهارة توليد الأفكار عن المواقف أو القضايا التي تواجههم لاتخاذ القرارات بشأنها؛ وتُعّد مرحلة الشباب مرحلة مُهمة في تكّوين الشخصية، حيث أن تلاؤم الفرد مع بيئته ومُجتمعه وتوقعّاته ومُعّتقداته حول مُستقبله تؤثر بشكل كبير على تفكيره وقرارته، وذلك لأن اتخاذ القرار عملية خطيرة تمس الحاضر وتُغير الواقع، وتمتد بآثارها إلى المُستقبل، فهي عملية يعيشها الانسان كل لحظة من لحظات حياته في المنزل والعمل وفي مُحيط الحياة الاجتماعية ؛ولذلك يجب أن تسبقها دراسة مُتأنية تستند إلى قاعدة واسعة من المعلومات المُتخصصة والدقيقة فيما يتعّلق بموضوع القرار المراد اتخاذه، وهو ما يمكن أن تقدمه استراتيجية P. M.I. وتعني استراتيجية مُعّالجة الأفكار أوتوسعّة الإدراك وفقًا للدرس الأول من برنامج كورت(C.O.R.t)من إعداد العالم إدوراد ديبونو فهو أسلوب يثير انتباه الطالب ويُمكّنه من تعّرف ثلاثة أنواع من الأفكار: الأفكار الإيجابية والأفكار السلبية المُتعلقة بالرأي المطروح أمامه كقرار في قضية أو في موقف يواجهه ،وأخيرًا الأفكار المُثيرة للاهتمام أواللافتة للانتباه التي تحتاج إلي الفحص ، فيستطيع الاختيار من بينها.

كما يشير كل من بورديلان، وسادجي،وأبيدي،وكادي Pordelan , Sadeghi , Abedi and Kaedi (٢٠٢٠ ،٩٨٨) إلى أن الطالب الجامعّي يحتاج لتنمية مهارة اتخاذ القرار والتدريب عليها من خلال عمليات التعّلم والتعّليم في الجامعة لارتقاء بها وتطويرها لديه لتتلاءم مع أنواع المُشكلات التي تطورت وتعّقدت وأصبحت غير مألوفة وتحتاج إلي استراتيجية مُعّالجة الأفكارأوتوسعّة الادراك لاتخاذ القرار بها.

فاستراتيجية P.M.I. مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك من المُتطلبات الضرورية للمُساعدة علي تنمية مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين التي أصابتها التدني نتيجة لأساليب التعّلم و التعّليم القائمة على التلقين في المراحل التعليمية السابقة؛ وانخفاض القدرة على المُناقشة والتفاعّل مع المُعّلم ؛وكذلك لتخلي الطالب عن حل مُشكلاته وقدرته على تحمل مسئولية قرارته إلي ولي أمره الذي يتولى حل مُشكلاته الأكاديمية حتي الالتحاق بالجامعة مما يخلق طالب مُعّلم يحتاج إلي من يتخذ له قراراته مما يؤثر بالسلب على أدائه وقدرته عند مواجهته لأي مُوقف بدءًا من اختيار الشُعبة ومواد دراسته الاختيارية لاتخاذ القرار لحلها، ومن هنا ظهرت مُشكلة البحث الحالي التي تتبلور في السؤال التالي :

هل يمكن لبرنامج تدريبي قائم على استراتيجية (P.M.I.) – مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك –أن ينمي مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين ؟

(٢) مصطلحات البحث :

(١/١/٢) الفاعّلية للبرنامج : وتعني قدرة البرنامج على تحقيق النتيجة المقصودة منه طبقًا لمعّايير مُحددة مُسبقًا وتزداد الكفاءة أو الفاعّلية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقًا كاملًا ويتم قياسها إحصائيًا باستخدام المُعادلات الإحصائية(أحمد صالح، ١٩٨٣، ٣٤).

(١/٢/ب) وتتبنى الباحثة هذا التعّريف لاستراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) أوتوسعّةالادراك perceptual breadth(يستخدموا كمُترادفات): تعريف طه أحمد(٢٠١٩، ٣٢) لاستراتيجية (P.M.I.) مُعّالجة الأفكار أو توسعّة الادراك بأنها إجراء يقوم به الفرد عندما يريد اتخاذ القرار بشأن موقف ما ويتمثل في أن يفحص القرار أو الرأي المُقترح ليُدرك الأفكار المُتعّلقة به بأنواعها الإيجابية والسلبية ، والمُثيرة للاهتمام أو للمُلاحظة ثم يتخذ القرار المُناسب له فهي تعمل على توسعّة الادراك،وعن طريق توجيه الانتباه إلي الاتجاه المرغوب فيه أي أنه يعمل علي تأسيس طريقة أو أداة خارجية لديه تُمكّنه من تطبيقها من خارج الموقف بدلًا من جعلها تنبع من داخل الموقف نفسه.

(١/٢/ج) وتتبنى الباحثة تعّريف مجدي حبيب(١٩٩٧، ٢٣) لمهارة اتخاذ القراربأنها عملية إصدار حكم باختيار أنسب السلوكيات في موقف معين ،والتي تتم بعد الفحص الدقيق للبدائل المُمكنة التي تقود إلى تحقيق الأهداف، وهو عملية تمس الحاضر وتُغير الواقع وتمتد بآثارها إلى المُستقبل ويتطلب إجابات مفتوحة، ويغطي مهارتين من مهارات اتخاذ القرار هما :تحديد المشكلة، وإيجاد الحل (تطوير الحل وتقييمه واقتراح التحسينات).

(٣) إطارنظري :وينقسم إلى ثلاثة محاور :المحور الأول استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) ،وثانيهما: مهارة اتخاذ القرار، وثالثهما: العلاقة بين مهارة اتخاذ القرار ،واستراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) :

(١/٣/أ)تعّريف استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) :

تؤكد بتول الداينى (٢٠٠٥، ١٢) إن الانفجار المعرفي وما تفرضه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جعل تعليم التفكير أمرًا ضروريًا ،إذ أن مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام هذه المعرفة وتطبيقها ،وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام أساليب وطرائق تسهم في اكساب المُتعّلمين مهارات فكرية غير تقليدية بطريقة علمية ومُباشرة ،ومن هذه الطرائق برنامج كورت العالمي لتعليم التفكير ، حيث أخضع العالم إدوارد ديبونومادة التعليم للتفكير(C.O.R.T) للتجريب كمادة مُستقلة دون دمجها مع المحتوى الذي يساعد على الارتقاء بقدراتنا العقلية وبالتالي الحصول على نواتج فعّالة، ويقتضي تحقيق هذا الهدف تصميم مواقف تعليمية يواجه فيها الطلبة بمواقف تساعدهم على التفكير .

ماهية كورت.C.O.R.T :

ويقصد باختصار كورت الحروف الأولي من مؤسسة البحث المعرفي(Cognitive Organisation Research Trust (C.O.R.T وهذا هو الاتجاه الذي يتخذه العالم إدورد ديبونو لتنمية التفكير مع تطبيقه بصورة مُستقلة عن محتوى المواد الدراسية أو في إطار المواد الدراسية عن طريق دمج المهارات التي يتضمنها البرنامج مع مواقف ومُشكلات دراسية من المنهج

(De Bono, 2009,5 ؛Alshurman, 2017,77).

وتعّليم التفكير في برنامج كورت C.O.R.T يقصد منه تعّليم الادراك وإكساب الأفراد أدوات التفكير،ويقصد به مُعّالجة المعّلومات للافادة منها ،وادراك المُتعّلم للأفكار والمعّلومات الذي يحدث عندما يوجه انتباهه إليها ، وهويزيد وينقص حسب درجة الانتباه لها ،وبهذا تصبح مسألة تعليم التفكير مُرتبطة بمسألة توجيه الانتباه، ويصبح تعّلم المُتعّلمين كيف يوجهون انتباههم إلى نواحي مُعّينة أمرًا مُهمًا لادراك كثير من الحقائق ، واستراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) هي الأساس الذي يقوم عليه البرنامج وبدونها لاتتحقق أهدافه (جودت سعادة ،و عيسى الحوامدة ، ١٣٣،٢٠١٧).

(٣/١/ب)استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) :

وتمثل استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) الدرس الأول والقاعدة الأساسية التي بّني عليها برنامج كورت(C.o.R.t)، وهي تعني تصميم أداة واضحة للتفكير يقوم المُتعّلمين باستخدامها في مواقف مُختلفةأكاديمية أو مهنية أو حياتية؛ لأن الهدف منها هو ترسيخ استخدام الأداة في ذهنهم وأن تصبح جُزءًا من مُمارساتهم اليومية في المواقف المُختلفة التي يمرون بها داخل وخارج المدرسة .

ويشير كل من صالح أبو جاد،وبكر نوفل (٢٠٠٧ ،٣١) إلى استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) بتوسعّة الادراك لأنها يوسع ادراك المُتعّلم بجعله ينظر للرأي المطروح أمامه للموقف أو للمُشكلة أو للقضية التي تواجهه نظرة مُتكاملة مُتفحّصة باستخلاص أنواع الأفكار الثلاثة ,Plus Minus, Interesting (الإيجابية– السلبية– المُثيرة)؛ ليتخذ قرار صحيح فيها وتتوقف تلك المهارة على المُلاحظة، والتمييز، والنقد، والقدرة علي التقييم ، والتي ينبغي أن تتوفر في الشخص حتى يتمكّن من مُعّالجة الأفكار لاتخاذ القرار.

وتهدف تلك الاستراتيجية إلى مُمارسة التفكير المُوجه ذاتيًا من الفرد، لرفع مستوى استقلالية تفكيره وفاعّليته من خلال التدريبات والتكليفات المُكثفة (فتحي جروان، ٢٠٠٧، ٧).

وتمثل هذه الاستراتيجية أداة من أدوات التفكير التي تتيح الفرصة للطالب للتخلص من أنماط التفكير التقليدية المُتعّارف عليها، وذلك من خلال رؤية الأفكار بشكل أوضح وأوسع، وتطوير نظرة أكثر ابتكارية في حل المُشكلات، وبتعلم هذه المهارة يصبح الطلاب مُفكّرين إبداعيين(إدوارد ديبونو،،٢٠٠٨ ١١٠). وبالتالي فهي الأداة التي تساعد الفرد علي اكتساب مهارة اتخاذ قرار حول موقف ما بدراسة

الأفكار المرتبطة بها الايجابية والسلبية والمُثيرة للجدل Plus, Minus, Interesting (Debono,2009,233)

ويشير كل من فهد الخزي،وشايع الشايع،و أمل العدواني(٢٠١٠،١١٧)إلي أن هذه الاستراتيجية تجعل الأفراد لا يتستجيبون للأفكار المطروحة أمامهم بالقبول أو الرفض فقط وإنما يقومون باستخلاص الأفكار الإيجابية ،و السلبية والمُثيرة (لافتة للانتباه) للحكم عليها بمعيار سهولة الاستخدام وامكانية التطبيق أو صعوبته.

واتفقت كتابات كل من عدنان العتوم (٢٠٠٧ ،٣٤)؛ ووليد رفيق (٢٠١٣ ، ٥٦) ؛وميعاد حملي،وعبد الله حسين (٢٠١٨ ،٣٤) أن علي الطلاب أن يتعّلموا فحص كل رأي أو قرار مُقترح ويتم الفحص وفقًا لأداة التفكير التي اكتسبوها ألا وهي استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) أو توسعّة الادراك Breadth perceptual باستخلاص:

الأفكارالإيجابية (Plus) : عن هذا الرأي أو القرار المُقترح ،والأفكارالسلبية (Minus) عنه،و كذلك الأفكارالمُثيرة(Interest) عنه ، ثم يتخذ القرار المُناسب فيها بدلًا من القبول أوالرفض(النظرة الحدية) وتعتبر الأفكار المُلفتة للنظر تلك النقاط التي ليست إيجابية ولا سلبية إلا أنها تستحق المُلاحظة .

إذا استراتيجية (P.M.I)هي نظرة العقل المُتفتح للفكرة الجديدة التي تطرح عليه فبدل من أن تكون ردة فعّلك غير مدروسة أو انفعّالية سوف تسعى لتحديد الأفكارالإيجابية والسلبية و المُثيرة مرتبطة بالفكرة المُقترحة أي أنك سوف تنظر إليها من كافة الجوانب :ما هي الأفكار الإيجابية لفكرة ما ؟ ،و ما هي الأفكار السيئة لفكرة ما؟ ؟وما هي الأفكار المُثيرة أو المُلفتة للانتباه؟ مما يساعدك على اتخاذ القرار وتحمل تبعّاته.

(١/٣/ج)أهداف استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) **أو توسعّة الادراك** :

تؤكد كل من فاطمة الأمير (٢٠٠٧ ،٢٢٩) ؛ ونايفة قطامي ، وفرتاج بن الزوين (٢٠٠٩، ٢٥) أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى إكساب الفرد أداة لتوسعّة رؤيته وادراكه للآراء أو القرارات المُقترحة أمامه لمواجهة الآراء والقضايا اليومية التي تواجهه فيعّالجها بأفكار مُتنوعة ولا يكتفي بالنظرة الحدية (القبول أو الرفض) بشرط التدريب عليها في مواقف مُختلفة وفي أوضاع مُختلفة. أي الوصول إلى تفكير مُتعّمق لفكرة أو موضوع، وتأجيل اصدار الأحكام حتى يتم اكتشاف أبعّادها ، و الوصول لأفكار جديدة ،و الابتعّاد عن التحيز لموضوع مُعين وتوسعّة الادراك perceptual breadth باستخلاص إيجابيات الفكرة وسلبياتها مع النظر إلى الأمور المُلفتة للانتباه أو التي تتطلب دراسة أكثر للبت فيها ، مع اكساب الطلاب احترام الذات واحترام الآخرين، وتحسين بعض السلوكيات،والتفاعّل الاجتماعي مع الآخرين ، والقدرة على التحدث والتعّبير وإبداء الرأي،والقيادة والتفاوض، والإحساس بأهمية الوقت ، والتعليم التعاوني ، وغرس روح الجماعة (De Bono, 2009,5 ؛ Alshurman,2017,77).

كما أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى مُساعّدة الفرد ليتمكّن في أي موقف تفكيري من النظر إلى الأفكار الثلاثة المُختلفة له بما في ذلك العّواقب المُحتملة، والأهداف، والبدائل، ووجهات نظر الآخرين ، إذ أن الطلاب المُتدربين عليها يعّمدون بتفكيرهم إلي استخلاص إيجابيات الفكرة وسلبياتها مع النظر إلى الأمور المُلفتة للانتباه لها التي تتطلب الدراسةأو الفحص أكثر للبت فيها بدلًا من إطلاق الأحكام بسرعة واتخاذ القرار الخطأ (إدوارد ديبونو ،٢٠١٣، ٤٥).

فالاستخدام المتروي لاستراتيجية مُعّالجة الأفكار للطلاب يمثل الوسيلة في عبور ردة الفعّل الانفعّالية نحو فكرة ما، فلا يتخذون قرارًا أو موقفًا إلا بعد النظر إلى الموقف من أفكاره المتنوعة المُختلفة (خالد العتيبي،٢٠٠٧، ٥٥).

كما أنها تعّلم الطلبة كيفية فهم الفكرة من خلال استخلاص الأفكار الإيجابية والسلبية والمُثيرة المُتعّلقة بها، بدلًا من الحدية في القبول والرفض (فراس ابراهيم ،ورائد عباس ،و نبيل هاربيد ،٢٠١٧، ٣).

ويؤكد فتحي جروان(٢٠٠٧، ٥٦)أن التربية التقليدية في البيت أو المدرسة لا تنمّي مهارة اتخاذ القرار ؛ ولهذا يجب من توفير الفرص لتدريب الطلبة على مواجهة مواقف مُتنوعة تستدعي اتخاذ قرارات وفق خطوات مدروسة وفي ضوء المعلومات أو المُعّطيات المُتاحة، فالقليل من القرارات التي يتخذها الفرد في حياته تحّمل درجة عالية من اليقين حول نتائجها، وأنَّ مُعّظم القرارات المُهمّة تُتّخذ في ظل حالة تجمع بين الشك والمُخاطرة واليقين. وتؤكد كل من ياسمين ، وصندين Yasmin and Sundin (٢٠٢٠ ، ٣٤٠)

أن تنمية مهارة اتخاذ القرار في الجامعة تُعّد من المهارات التي تحتاج إلى الخبرة السابقة وهو ما يُفتقده خريجي الجامعات وهو من أسباب إجراء البحث الحالي.

وهو ما دعا الباحثة لتبني هذه الاستراتيجية في بناء البرنامج التدريبي لتحقيق الهدف وهو تنمية مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المّعلمين لأهمية هذه المهارة في جميع مواقف حياتهم الحاضرة والمُستقبلية بجوانبها الثلاثة (الأكاديمية ،والمهنية ،والحياتية).

(٢/٣) المحور الثاني مهارة اتخاذ القرارDecision–making Skill:

(٢/٣/أ)تعّريفها:

مهارة اتخاذ القرارهي الاختيار من بين البدائل بحيث يصل الفرد إلى نتيجة مُعّينة عما يجب أن يؤديه في وقت معين، ويشمل مجموعة من الخطوات العّملية المُتتابعة التي يستخدمها مُتخذ القرار بهدف الوصول إلى أفضل قرار (سعاد حرب،٢٠١١،٥٣).

و مهارة اتخاذ القرار تشمل كل مراحل صنع القرار التي تبدأ بتحديد المُشكلة، وتحليل أسبابها ومُتغيراتها، وجمع البيانات من مصادرها، واستعراض الحلول المُمكنة، والمُفاضلة بينها ومن ثم اختيار البديل الأنسب البدائل المقترحة وإصدار قرار به (سلطان المطيري ،٢٠١٤، ٢٥).

وتؤكد دراسة كل من صالح جاحجة،وأحمد الزق (٢٠١٥ ،٣٥٧) أنّ المقصود بمهارة اتخاذ القرار هو قدرة الفرد على تحديد الموقف والضّرورات، واكتشاف الخيارات، والتنبؤ بالنتائج المُرجحّة لكل خيار، وتقييم هذه النتائج في ضوء معّايير مُحدّدة، واختيار القرار المُناسب الذي يمثّل أفضل خيار مُمكن، مع القدرة على تقديم المُبررات لاختياره .

وتتكون مهارة اتخاذ القرار من سلسلة من الاستجابات الفردية أو الجماعية التي تنتهي باختيار البديل الأنسب في مواجهة موقف مُعّين(عائشة الحسون ، وبسام العمري ،٢٠١٧ ،٣١٩).

و يُعّرف كل من مها بحيري ، وابتسام عبدالفتاح (٢٠١٩، ١٢) مهارة اتخاذ القرار :بأنها عملية عقلية مُركّبة لدى الطالب تؤدي إلى الاختيار الواعّي بين البدائل المُتاحة في موقف مُعين مُعّتمد على ما لديه من بيانات مُتوفرة في ضوء معّايير مُحددة مُراعّاة للقيم الاجتماعية مما يحقق الأهداف المنشودة في أسرع وقت وبأقل تكلفة مهارات اتخاذ القرار: الإحساس بالمُشكلة وتحديدها وتحليلها – إيجاد البدائل المُناسبة للمُشكلة – وضع معايير للحكم على البدائل المقترحة – تقييم البدائل المُتاحة – اختيار البديل الأفضل. وتعتبر مهارة اتخاذ القرارات الأداة الرئيسة التي يستخدمونها الأفراد في التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه والرقابة.

(٢/٢/ب) مراحل مهارة اتخاذ القرار:

يؤكد كل من عبد المعطي سويد (٢٠٠٣ ،١٢) ، و ثامر البكري (٢٠١٠ ،٧٥) أن مراحل مهارة اتخاذ القرارات تتكون من ستة مراحل يجب على صانعي القرار أن يعّوها تمامًا كالتالي:

أ. تعّريف وتحديد الموقف أو الرأي أو القضية: في هذه المرحلة يجب تعّريف وتحديد المُوقف الذي يحتاج إلى قرار، وحلها يتوقف على المُمارسة العملية لمهارة اتخاذ القرار.

ب. تحليل الموقف أو الرأي أو القضية: وتتطلب هذه المرحلة من الفرد جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمُوقف وبالتالي الوصول إلي الفهم الحقيقي الأمر الذي يمكن صانعوا القرار من المُفاضلة بين البدائل المُتاحة واختيار الأنسب ،وكل ذلك يأتي بالاعتماد على قدرة صانعي القرار من توليد الأفكاربأنواعها المُختلفة، ومن ثم تحديد أحسن الطرق للحصول عليها، ثم يقومون بتحليلها تحليل دقيقًا، ويقارنون بين الحقائق والأرقام ويخرجون من ذلك بمؤشرات ومعلومات تساعد على الوصول للقرار المُناسب–تعّرف الأفكار السلبية والايجابية والمُثيرة للجدل المُتعّلقة بالمُوقف –استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.).

ج. اقتراح العّديد من الحلول(القرارات): يتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها على عدة عوامل منها وضع مُتخذ القرار، وامكانياته المادية، والوقت المُتاح أمامه ، واتجاهاته وقدرته على التفكير المنطقي وسماته الشخصية، فالمُبتكر هو الذي يعتمد على التفكير الابتكاري واتخاذ قراره.

د . تقييم الحلول (القرارات) وبدائلها واختيار الأنسب: من خلال الاطلاع على البدائل التي تم وضعها والاختيار من بينها بحيث يكون البديل الذي تم اختياره هو الأنسب للموقف وتتم عملية المُفاضلة بين

البدائل المُتاحة واختيار البديل وفقًا لمعّايير واعتبارات موضوعية ومن هذه المعّايير تحقيق البديل للهدف المراد تحقيقه، فيفضل البديل الذي يحققه أو الأكثر إسهامًا في تحقيقه، ومدي قبول مُتخذ القرار للحل البديل واستعداده لتنفيذه (سلطان المطيري، ٢٠١٤، ٦٧).

هـ. تنفيذ القرار(الحل): وضع الحل موضع التنفيذ بواسطة مُتخذ القرار ويتم ذلك بعد إخبار كل المعنيين بالحل الأنسب ووضع خطوات عملية في إطار زمني للتنفيذ أي يجب عليه اختيار الوقت المُناسب للإعلان عن تنفيذ القرار الذي اتفق عليه.

و- المُتابعّة : بعد أن يتم وضع القرار المُقترح موضع التنفيذ يجب القيام بدراسة مدى كفاءته ومن هذا التقييم يتم التأكيد على استمرارية تنفيذ الحل في مُعّالجة الموقف ويسمى ذلك بتقييم القرار المُقترح أو تنفيذ خيار آخر بديل. وتمتاز عملية مُتابعّة تنفيذ القرار بأنها تنمي لدى مُتخذي القرارات أو مُساعديهم القدرة على تحري الدقة والواقعّية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور و معرفة أسبابها و اقتراح طرق لعّلاجها، كما أنها تساعد على تنمية روح المُسئولية لدى المرؤوسين و حثهم على المُشاركة في اتخاذ القرار .

(٢/٣/ج) العوامل المؤثرة في مهارة اتّخاذ القرار:

تتوقف مُمارسة مهارة اتخاذ القرار لدى الفردعلى عدة عوامل منها :الإحساس بوجود قضية ما، وتحديد نوعها ؛ بجمع معلوماتٍ دقيقةٍ عنها، مثل: زمن حدوثها، وأضرارها، والبحث والتقصّي عن الحلول المُتاحة ؛ للتخلُّص منها ، وبيان المزايا والعّيوب لكّل حل أو بديلٍ مُقترَح لها ؛ ولإنجاح هذه الخطوة على الفرد الاستعّانة بخبرات الآخرين وتجاربهم؛ لجمع أكبر قدر مُمكن من المعلومات التي يحتاجها في اتّخاذ قراره، والاستفادة من قصص نجاحهم بالحديث عن المُشاكل التي واجهوها وكيف اتّخذوا القرارات الصّائبة فيها، وانعكاس هذه القرارات على حياتهم العمليّة، فكانت سببًا في نجاحهم في المجتمع ، ووضع المعّايير أو المقاييس التي بها سيتم تقويم كل حل مُقترح لها أو وزنه كحل أو كقرار مقبول وكاف للحاجة، وجمع المعلومات لصياغة واختيار القرار المُفضل واختباره مُقدمًا أي وضع الحل المُفضل موضع التنفيذ (هناءالرقاد ،وعزالدين الخوالدة، ٢٠١٦، ٢٣).

وتؤكد كل من ياسمين وصندين Sundin&Yasmin (٢٠٢٠، ٣٢٢) أن اختيار أفضل البدائل الموجودة لدى مُتَّخذ القرار، لابد أن يتم بعد البحث والتقصّي الدّقيق بدراسة الخيارات والبدائل الموضوعة أمامه، مُحددًا الإيجابيّات والسلبيّات لكل منها، وقبل إطلاق الحُكم النهائيّ.وكذلك وضع معّيار ثابت وإطار مُحدَّد يرتكز عليه في قراراته . وكذلك على مُتخذ القرارأن ينظر في البديل الذي وقع عليه الاختيار، وهل يتوافق مع شخصه، وأفكاره، وطموحه، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها؟ فإن وجد أنّ هذا البديل يُحقّق جميع ما سبق، فليُقدِم على اتّخاذ القرار، و كذلك التأنّي والتروّي قبل اتّخاذ القرار، وعدم التسرع في إصدار الحُكم؛ فسرعة اتّخاذ القرار طريقةٌ خاطئةٌ، وتنمّ عن انخفاض القدرة على التفكير الواضح، وعدم وضوح الرّؤية لدى مُتّخذ القرار؛ لذلك عليه إعطاء الموضوع الأهميّة

القصوى، والتفكير بعقلانيّة، بعيدًا عن الانفعّال، والتوتُّر، والغضب، وتجنّب اتّخاذ أيّ قرار وهو في مزاج سيئ؛ لأنّ القرارات في مثل هذه الأوقات غالبًا ما تكون خاطئةً تفتقد الحكمة، والنّظرة المُستقبليّة الصّائبة.

(٢/٣/د)عوامل تُحسّن مُمارسة مهارة اتخاذ القرار:

من العوامل التي تُحّسن مُمارسة مهارة اتخاذ القرار القدرة على التفكير لدى الفرد ، والمجهود الذي يبذله من أجل الإلمّام بالأفكار المُقترحة للقرار،ويُعّد التدقيق فى أنواع الأفكار الثلاثة الايجابية،والسلبية،والمُثيرة للجدل المُتعّلقة بالقرار المُقترح مُمارسة لاستراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.)، مع الاستفادة من الآراء المُختلفة المُحيطة به ،ومن العوامل أيضًا التي تؤهله إلى اتخاذ قرارات سليمة هو تُمكّنه من الالتزام بمنهج في التفكير والتصرف في اتخاذ أي قرار يتعّلق بمُستقبله المهني أو بشئون حياته المُختلفة، كما أن التفكير الابداعي هو ذلك المكون المعرفي والوجداني الذي يعكس قدرة الطالب على انتاج الأفكار من خلالها يستطيع اتخاذ القرار السليم (حسن طعمة ،٢٠١٠ ، ٣٤ ؛ جودت سعادة ،٢٠١٥ ، ٣٤).

وكذلك من العوامل التي تُحّسن مُمارسة مهارة اتخاذ القرارلدى الفرد القدرة على تحليل المواقف التي تتطلب اتخاذ القرار بالأسلوب الواقعّي التحّليلي وفقًا للقدرات والامكانيات الفردية والبيئية، وتحديد بدائل للقرار ويفضل أن تكون هناك ثلاثة بدائل على الأقل، والعمل على تجنب القرارات التي تخرج عن امكانية التطبيق،و تجنب الاعتماد على الأجوبة المُقررة سلفًا قبل المُناقشة (تيسير عبد المطلب، ٢٠٠٥ ، ٢٢٦).

وتؤكد رشا الطواشميلي (٢٠١٤ ، ٢٢١)أن الفرق بين مهارة حل المُشكلات ومهارة اتخاذ القرارفكلاهما يبدأ بالإحساس بالمُشكلة ولكن الأولي تهدف بحل المُشكلة أما المهارة الثانية تبدأ بعّدة حلول أو بدائل مُقترحة علي الفرد باستخدم استراتيجية مُعّالجة للأفكار(P.M.I.) ؛ ثم يقوم بتوليد أكبر عدد مُمكن من البدائل والخيارات، وثم ترتيب البدائل ضمن سلم أولوياته، وأخيرًا اختيار البديل الأفضل.

(٢/٣/هـ) الفاعّلية الكلية للقرار: يمكن قياس الفاعّلية الكلية للقرار من خلال ثلاثة معّايير وهي: جودة القرار، وقبول القرار، والتوقيت المُلائم لاتخاذ القراروقابليته للتنفيذ(محمود أبو النيل ،٢٠٠٥ ،٤٥).

(٢/٣/و)معوّقات مُمارسة مهارة اتخاذ القرار :

يعّوق مُمارسة مهارة اتخاذ القرارعدد من المعّوقات منها : الخلط بين القضية الرّئيسة وما يترتّب عليها من قضايا فرعيّة،و التسرُّع وعدم التروّي في إصدار الحكم، وعدم أخذ الوقت الكافي لدراسة القضية وأبعّادها، وطُرق مُعّالجتها،و النّظر إليها من جانب واحد، والبُعد عن الشّمولية فيما يترتّب على الحلول أو القرارات المُقترحة من إيجابيّات وسلبيّات،وكذلك الاكتفاء بأول بديلٍ مُتاح يجده الشّخص واتخاذ القرار بها، وترك البحث والتقصّي عن بدائل أخرى، قد يكون وجودُها أنسب

وأنجح في القضية، وعدم التّصدي لها ومواجهتها، أو اللجوء إلى الحلول المُسكِّنة لها(نوال الحوراني،٢٠١٣، ١٣٣).

وتشير كتابات ودراسات كل من سيد الهواري (١٩٩٧،٣٤) ؛ وسعاد حرب (٢٠١١ ،٦٦) ؛ وياسمين وصندين Sundin& Yasmin (٢٠٢٠،٣٣٠) إلى أن مُعوّقات مُمارسة مهارة اتخاذ القرارتنقسم إلى نوعّين من العّوامل:

عوامل داخلية :تنبع من مُتخذ القرار : كانخفاض القدرة على تحديد القضيةأو الرأي أو الفكرة و الأهداف، و التحيز الشخصي لأفكار مُعّينة أو الاقتناع الذاتي له وحاجاته الذاتية ،وتحديد النتائج المُتوقعّة لكل بديل، وانخفاض القدرة على تقييم المزايا والعّيوب المُتوقعّة للبدائل المُختلفة،و ظهور بدائل أو توقعّات لم تدرس في المرحلة الأخيرة من مراحل اتخاذ القرار، وأن يُصنف الاختيارات بأن هناك اختيار واحد فقط الرفض أو القبول(النظرة الحدية)، ونقص المهارة في فحص المعلومات،وكذلك نقصها وتعّقيدها،والمخاوف والقلق والضغوط النفسية.

وعوامل خارجية : تنبع من البيئة المُحيطة بمُتخذ القرار:

أن يتأثر مُتخذ القرار بالعوامل المُحيطة به كضغط الجماعة التي ينتمي إليها ،وكضغوط القيم الاجتماعية والأعّراف والتقاليد التي تجعله يحيد عن الموضوعية و التحيز لأفكارها ، كما أكد كل من مايرز وبوليك Myers &Paulick (٢٠٢٠ ،٢٢) أن هناك انخفاض مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة كآثار سلبية لتعّارض قرارات أعضاء هيئة تدريسهم بالجامعة وأحيانًا تناقضها في نفس الموضوعات الميدانية وعرض المحتوى.

المحور الثالث: العلّاقة بين مهارة اتخاذ القرار ،واستراتيجية مُعالّجة الأفكارأو توسعّة الادراك (P.M.I.):

إن الطريقة العامة المُستخدمة في رؤية العالم هي ما تسمى "بطريقة النظارات" فإذا كان بصرك ضعيفًا فإنك لا تستطيع رؤيته بوضوح، ولكن باستخدام النظارات يمكن رؤيته بشكل واضح، ومن ثم تصبح تصرفاتك أكثر دقة وصحة، ويصبح سلوكك أكثر فاعّلية . واستراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I) أوتوسعّة مجال الادراك تمثل النظارة للناظرأو للفكرة أو للقرار المُقترح أمام الفرد.

تؤكد فاطمة الأمير (٢٠٠٧،٢٣٠) أن نتائج الدراسات لنظامنا التعليمي تعكس أننا نفتقر إلى برامج وطرائق تدريس التي تعمل على تدريب الفرد على التفكير واستخدامها في التوصل إلى بدائل أو قرارات تشير إلى استخدام مهارات التفكير التي يجب ان يتدرب عليها من خلال ربطها بمحتوى المادة التعّليمية أثناء عرضها، بالإضافة إلى كون الفلسفة التربوية وأهدافها ما تزال تركز على نقل وتوصيل المعلومات بدلًا التركيز على توليدها واستخدامها . فباستخدام استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) أوتوسعّة الادراك يمكن علاج عيوب هذا النظام التعليمي ومُساعّدة الطالب المُعّلم

شعّبة التربية الخاصة بالتدريب على التفكير واستخدامها في التوصل إلى بدائل او قرارات وفقًا للعالم إدوارد ديبونو.

وأكدت نتائج دراسة كل من سمية المُحتسب، ورجاء سويدان (٢٠١٠، ٣١٢) أن استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.)أوتوسعّة الادراك ساعدت المُتعلمين علي إصدار العّديد من الأفكار ، واكتساب القدرة على الحكم على الأفكار المُقترحة أمامهم والوصول إلى قرار صائب منها؛ ترفع القدرة على التمييز بين المعلومات الأساسية والفرعية المُتعّلقة بالمُشكلة أو القضية المراد اتخاذ القرار بشأنها(القدرة على تحديد المُشكلة وتحليلها حتي الوصول إلى الفهم العّميق للمُشكلات وفي تعّميم النتائج في نهاية)،واستثارة الدافعّية لجمع المعلومات وتحّويلها لمعّرفة أي الربط بين المعلومات والبنية المعّرفية للطلاب، كما أنها تزيد من مقدار التفاعّل بين المُعّلمين والمُتعّلمين والقدرة على المُناقشة مما يزيد من صفاء المناخ الدراسي لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المُراد تحقيقها منه، وإتاحّة الفرص المُتساوية أمام المُتعّلمين.

وتساعد استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) أو توسعّة الادراك الطالب على زيادة المعّرفة عن الموقف المُراد اتخاذ القرار فيه للدرجة تمكّنه من اتخاذ القرار بنفسه أو أنه على الأقل يصبح سهل الصنع، لأن البدائل في تلك اللحظة تكون كثيرة، والنتائج معروفة بشكل أفضل(خالد العتيبي،٢٠٠٧ ،٥٥).

كما يؤكد بسام عباس (٢٠١٢ ،١٨٨) أن التدريب على استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) يساعد على توليد الأفكار(ايجابية – سلبية – مُثيرة) وفحصها على اتخاذ القرار مع الموازنة مع القرارات المُقترحة للمُحيطين بهم وأسباب توصل كل منهم لهذا القرار بالرغم من التناقض أحيانًا أو الاتفاق أحيانًا بُعّدًا عن التبعّية .

ويشير كل من أحمد السعيدي،وسلامة العنزي(٢٠١٢،٢٩٥)إلى أن استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) أو توسعّة الادراك كدرس أول من برنامج كورت (C.O.R.T) يمكن أن يُطبق من المرحلة الابتدائية حتي الجامعّية ،فهو يعمل علي إفلات المُتعّلمين من أنماط التفكير التقليدية لرؤية أوسع وأوضح لحل المُشكلات واتخاذ القرار بها، والتدريب هو أساس اكتسابها ولهذا لا ترتبط بمستوي ذكائهم فمُمارسته تقوم علي الخبرة فالأفكار لا تكون مُتقنة بدرجة كافية ولكن مع التدريب تتقن.

ويؤكد كل من صالح جاحجة،وأحمد الزق (٢٠١٥ ،٣٥٧) أنّ اتخاذ القرار يمثل عملية ذهنية معرفية تتضمن قدرات مُتعدّدة كالتخطيط والتحليل والاستدلال، وتهدف إلى إيجاد بدائل مُمكنة، بالفحص الدقيق للبدائل المُتاحة، وإبداع بدائل لم تكن ظاهرة، وتحليلها وتقييم أثرها على جميع المُعنيين بالقرار ، حيث يرى أنّ اتخاذ القرار يتضمن تحديد واختيار للبدائل(باستخدام استراتيجية مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك (P.M.I.) اعتمادًا على قيم وتفضيلات مُتخذ القرار، و أهدافه ورغباته وأسلوب حياته، ويتمّ ذلك كله في ضوء معايير مُحددة للحكم التي تتطلبها عملية صنع القرار. كما أنها

تُكّسب الفرد القدرة علي الاختيار المُدرك الواعي من بين البدائل المُتاحة في موقف مُعّين أو قضية ما بعد دراسة النتائج المُترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها(جعفر منصور، ٢٠١٧، ١٤٦).

كما أوصت دراسة نعيمة عسيري (٢٠١٧،١٠٠)بأهمية مُشاركّة المُعّلمات مع مُديرات المدارس الثانوية في اتخاذ القرار بدمج دروس برنامج الكورت (C.O.R.T) – توسعّة مجال الادراك، والتنظيم، وحل المُشكّلات– في دورات تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهن لتعّزيز القدرة على اتخاذ القرار، وتوفير بيئة مدرسية مُشجعة.

ويؤكد كل من ماجد عيسى ،ووليد خليفة (٢٠١٨ ،٤)أن مهارة اتخاذ القرارهي عملية اختيار الطالب للبديل الأفضل من بين مجموعة البدائل المُقترحة أمامه علي أساس معّرفي معين ،وتختلف مهارة اتخاذ القرار من مُتعّلم إلى آخر، ولدى المُتعّلم نفسه من موقف إلي آخر؛ و يمكن تفسير هذا الاختلاف إلي توافر خبرات ومعّارف مختلفة لديهم، ومستوي سهولة وصعوبة استدعاء المعلومات من الذاكرة ،وكذلك القدرة على توليد الأفكار والطلاقة التي تُمكّنهم من تجهيز المعلومات الجديدة والمُتاحة عن الفكرة أو الرأي المُقترح، ،فمهارة اتخاذ القرار مهارة عملية مُعقدة تتطلب دراسة مُتآنية لعدة بدائل؛ وهو مايؤكد على ضرورة التدريب استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) أوتوسعّة الإدراك.

و يرى كل من ريا ، وبياتيس Rea & Yeates (2020 , 6) أن لاكساب الطلبة المُعّلمين مهارة اتخاذ القرار لابد من تكّليفهم بمهام وتكّليفات تتطلب مواجهة القضايا ،واتخاذ القرارات المؤثرة في أدائهم مُقيّمة بالدرجات لتحمل مسئولية اتخاذ القرار بها ويتم هذا باستخدام طرق مُتنوعّة من التدريس والاستراتيجيات كالتعّلم القائم على المشروعات .

(٤)**الدراسات السابقة** :وتنقسم إلي ثلاثة محاور،أولهما : استراتيجية مُعالجة الأفكارأو توسعّة الادراك(P.M I.) لدى الطلبة المعلمين، وثانيهما: دراسات سابقة عن مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة،وثالثهما : دراسات سابقة عن استراتيجية (P.M I.) ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.

(١/٤): استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو توسعّة الادراك (P.M I.) لدى طلبة الجامعة :

دراسة عزيز جاسم (٢٠٠٩):

كانت تهدف الى اختبار فاعلية تبني أسلوب الـ (P.M.I.) في كم الأفكار ونوعها التي ينتجها طالبات عينة البحث ،استخدمت الدراسة برنامجًا مُصغرًا للتفكير قائم علي الدرس الأول من برنامج (C.O.R.T)لسهولته ولفهمه من قبل المُتعّلم ،ويوجه انتباهه إلى النقاط الواجب التفكير فيها إلى أكثر من مجرد القبول أو الرفض ،وهذا ما ساعد الباحث على(دمج) أسلوب (P.M.I.)مع أساليب التدريس التقليدية. وتكونت العّينة من (١٠٥) طالبة من طالبات معهد إعداد المُعّلمات الصباحي في محافظة النجف الأشرف تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات،واستخدمت الدراسة ثلاثة أساليب تدريسية

منها أسلوب الـ (P.M.I.)، واستمرت مدة التجربة (٣) أسابيع ، وأظهرت نتائج الدراسة أن لأسلوب الـ (P.M.I.)أثر كبير في زيادة عدد أفكار عينة البحث ،وانتاج أفكار جديدة، وأوصى الباحث باستخدام أسلوب (P.M.I.) في دراسات مُماثلة مع عينات وأعمار مُختلفة ودمجه مع أساليب التدريس المختلفة ،والحاجة إلى دمج هذا الأسلوب في برامج إعداد طلاب الجامعة لتنمية مهارات التواصل الفعّالة ومهارة اتخاذ القرارلديهم.

دراسةأحمد سلمان ،وأحمد المشهداني(٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج الكورت–توسعّة الادراك– في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة معاهد إعداد المعّلمين،وتكونت العّينة من ٦٠ من الطلبة المُعّلمين بالفرقة الثانية شعبة الرياضيات تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كل منهما (٣٠طالب وطالبة)،واستخدمت الدراسة برنامج تدريبي قائم علي برنامج كورت (توسعّة الادراك)،ومقياس الكبيسي للتفكير الابداعي(القدرة على توليد الأفكار)، وأوضحت النتائج أهمية استراتيجية توسعّة الادراك في تحسين القدرة على توليد الأفكاروبالتالي تنمية التفكير الابداعي لدى المجموعة التجريبية ،ولا يوجد أثر لعامل الجنس .

(٢/٤)دراسات سابقة عن مهارة اتخاذ القرارلدى طلاب الجامعة:

دراسة ألدويج (Alduaij,2012)

هدفت الدراسة إلى تعّرف مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية إدارة الأعمال في جامعة الكويت،وتكونت العُينة من (٢٠٠) طالب من طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة بالكلية،واستخدمت الدراسة مقياس مهارة اتخاذ القرار ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطلبة كان مُتدنيًا في مهارة التشاور مع الآخرين، ومتوسطًا في مهارة التنفيذ، وفوق المتوسط في مهارات تحديد الأهداف، والتفكير في مُتطلبات اتخاذ القرار، وترتيب البدائل وفقاً للأولويات، واختيار البديل الأفضل، وكان مستواهم مُرتفعًا فقط في مهارتي تحديد وفهم المُشكلة، واقتراح البدائل . وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة على مقياس مهارة اتخاذ القرار لصالح الطلبة في السنة الرابعة ، و مستوى مهارة اتخاذ القرار ليس مُرتفعًا حتى لدى طلبة السنة الرابعة وتحتاج إلى المُمارسة والتدريب.

دراسة ميير Meyer (2018) :

هدفت الدراسة الوصفية إلى تعّرف أفكارأعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن كيفية تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلابهم باستخدام برنامج مهني قائم على ١١ مُهمة من مهام التصميم الهندسي تحت إشراف ومُناقشة أعضاء هيئة التدريس لطلابهم ومُشاركتهم في اتخاذ القرارات والقدرة علي تطبيقها، وتكونت العينة من ١٦ عضو هيئة التدريس من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة ، واستخدمت الدراسة المُقابلة والاستبيان لجمع المعلومات،ودراسة الحالة، وأسفرت النتائج عن أهمية

تحديد المُشكلة وتوضيحها لاتخاذ القرار الصحيح ،وأهمية دور المُعّلم في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طلابه.

دراسة ياسمين وصندين Yasmin &Sundin (٢٠٢٠) :

هدفت الدراسة الوصفية إلى فهم العوامل التي تُحّسن أوتعّيق اتخاذ القرار لدى الطلاب في المرحلة الرابعة النهائية من الجامعة البريطانية ،وتكونت العّينة من ٦ست طالبات من الجامعة البريطانية ،واستخدمت الدراسة المُقابلات المُنتظمة ،وأكدت نتائج الدراسة أن نوع المُشكلة (أكاديمية –اجتماعية – شخصية) المراد اتخاذ القرار بها ،وكذلك الأهداف والدوافع والخبرة السابقة والقدرة على صياغة البدائل أو الاختيارات لاتخاذ القرار من العوامل المؤثرة في مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الجامعيين ، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد الدورات التدريبية لطلاب الجامعة لتدريبهم عن كيفية ربط القدرة على تحديد وتحليل وجمع المعلومات عن المُشكلات بمهارة اتخاذ القرارلديهم.

دراسة بلاكهوتنيك ،وكاريلوفا ،وماسليكوفا Plakhotnik , Krylova and Maslikova (٢٠٢٠) :

هدفت هذه الدراسة لتعّرف أثر المُشاركة في اتخاذ القرار ، وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة الروسية وتكونت العّينة من ٢٧٣ طالب جامعي ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تكونت من ١٠٩ طالب ، والأخرى تكونت ١٦٤طالب جامعي، واستخدمت الدراسة الاستبيان في جمع المعلومات،وأكدت الدراسة أن التكليفات والمهام الدراسية والمُسابقات لها أثر إيجابي في اكتساب وتنمية مهارة اتخاذ القرار لديهم ،وأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين المُشاركة في اتخاذ القرار وتقدير الذات الإيجابي لدى طلاب الجامعة الروسية.

دراسة نيلسن ،وتورني ، وجورجيو ،وجونز Nielsen, Turney, Georgiou and Jones (٢٠٢٠):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين باستخدام التعّلم القائم على المشروعات لانتاج العروض التوضيحية الناجحة في مادة العلوم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية،وتكونت العينة من ٩تسعة طلبة مُعّلمين ،واستخدمت الدراسة المُقابلة والاستبيانات لجمع المعّلومات من العّينة عن كيفية اتخاذ القرارفي إعداد التصميمات لانتاج عروض توضيحية ناجحة قائمة على المُحتوى الرقمي، و المُشاركة ،والوضوح ،والاختيار العّفوي ،والانخراط في العمل، للتوصل إلى الجمهور المطلوب من التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وأسفرت النتائج عن أهمية اكساب مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين خلال إعدادهم في المرحلة الجامعية باستخدام التعلم القائم على المشروعات.

(٣/٤): دراسات سابقة عن استراتيجية (P.M I.) ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة:

دراسة الشورمان Alshurman (٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلي التحقق فاعلية استراتيجية توسعّة الادراك أو مُعّالجة الأفكار (P.M I.) لتنمية القدرة على مهارات التواصل لدى عينة من طلاب جامعة آل البيت الأردنية، وتكونت العّينة من ٣٦(٢٠إناث،و١٦ذكورًا)من ذوي التخصصات الأكاديمية المُختلفة،واستخدمت الدراسة مقياس مهارات التواصل،و برنامج تدريبي قائم على استراتيجية توسعّة الادراك. وأظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيًا لصالح التطبيق البعّدي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارة التواصل ،وأكدت على فاعّلية استراتيجية توسعّة الادراك أو مُعّالجة الأفكار(P.M I.) في تنمية مهارات التواصل ومنها مهارة اتخاذ القرار لديها ، ولاتوجد فروق ترجع لعامل الجنس .

التعلّيق علي الدراسات السابقة :

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة كانت قائمة على أهمية استراتيجية توسعّة الادراك أو مُعّالجة الأفكار(P.M I.) لرفع القدرة على تحصيل المناهج الدراسية ،وكيفية عرضها كدراسة عزيز جاسم_(٢٠٠٩)، ، أما دراسة نيلسن،وتورني ، وجورجيو، وجونز Nielsen, Turney, Georgiou and Jones (٢٠٢٠)أكدت على أهمية إدراج مهارة اتخاذ القرار في مناهج إعداد الطلبة الجامعيين لانخفاضها لديهم وتنميتها بالتكليفات والمهام والمُسابقات واستراتيجيات تدريسية كالتعّلم القائم على المشروعات، و هو ما يختلف مع الدراسة الحالية حيث أنها لا تستخدم الاستراتيجية لتنمية التحصيل الدراسي بل تنمية مهارة اتخاذ القرار بتوليد الأفكار والبدائل المُتعددة ،وكذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم البرنامج التدريبي من حيث تحديد منهج الدراسة، وحجم العّينة، والفنيات التي استخدمت في البرنامج التدريبي ، كما تُعّد الدراسة استجابة لدراسة ياسمين وصندين Yasmin &Sundin (٢٠٢٠) التي أكدت على انخفاض مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الجامعّيين مما يؤثر بالسلب على قدرتهم على التعّامل مع المُشكّلات الأكاديمية والحياتية،وهو سبب اختيار العّينة من الطلبة المُعّلمين.

(٥) فروض البحث الإحصائية:

(٥/ ١ /أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي و البعّدي لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو توسعّة الادراك (P.M.I.) في اتجاه القياس البعّدي.

(٥/١/ب) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعّدي والتتبعّي لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين.

(٥/١/ج)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعّدي لمقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين بعد تطبيق

برنامج تدريبي قائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو توسعّة الادراك (P.M.I.) في اتجاه المجموعة التجريبية.

(٥/١/د) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعّدي لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين.

(٦)إجراءات البحث:

(١/٦)منهج البحث : المنهج التجريبي:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على القياسين القبلي والبعّدي Expermintal pre-post test للمُجموعتين التجريبية والضابطة لقياس المُتغيرات التابعّة، حيث يتم تطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى طلبة الجامعة على المُجموعتين التجريبية والضابطة قبلي ،ثم إدخال المُتغير المُستقل المُتمثل في البرنامج التدريبي القائم على مُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M. I.) أو توسعّة الادراك على المجموعة التجريبية فقط ، يلي ذلك تطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين قياس بعّدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية ،ثم القياس التتبعّي لنفس المقياس على المجموعة التجريبية فقط كما يتضح من(جدول ٣).

جدول (١)

التصميم التجريبي لمُتغيرات البحث

المجموعة	القياس القبلي	المُعّالجة التجريبية	القياس البعدي	التتبعي
التجريبية	مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين	برنامج تدريبي قائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار p.m.i.	مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين	مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين
الضابطة	مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين	ـــ ـــ ـــ ـــ	مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين	

(٢/٦)مكان التطبيق :أحد قاعات كلية التربية بجامعة دمياط.

(٣/٦) العيّنة :

تكّونت العينة من ٦٠ طالب وطالبة من الفرقة الأولى من شُعّبة التربية الخاصة تنقسم إلي مجموعتين كل منهما تتكون من ٣٠ طالب، بلغ متوسط أعمارهم(١٧ : ٥, ١٧) ،وتم اختيار العّينة من هذه الشُعّبة لاحتياجهم لاكتساب واتقان مهارة اتخاذ القرار بعد التحاقهم بكلية التربية مُباشرة في العّديد من المواقف للاختيار الأكاديمي عدة مرات أكثر من الشُعّب الأخرى ؛ مما يؤدي إلى عّقبات سلبية كثيرة على مُتخذ القرار من الطلاب.

(٤/٦)الأدوات :

(٦/٤/أ) مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى لدى الطلبة المُعّلمين من إعداد الباحثة.

(٦/٤/ب) برنامج قائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M. I.) أو توسعّة الادراك من إعداد الباحثة.

(٤/٦ /ج) كُتيب (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو لا أمارسها ، ولماذا؟) من إعداد الباحثة.

(٤/٦ /أ) مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين من إعداد الباحثة: تم الإعداد له كالتالي:

١-الاطلاع على العديد من مقاييس مهارة اتخاذ القرار كمقياس سمية المُحتسب ،ورجاء سويدان (٢٠١٠)، ومقياس ألدويج Alduaij (٢٠١٢) ؛ ومقياس نعّيمة عسيري (٢٠١٧)، ومقياس الشورمان Alshurman(٢٠١٧)؛ ومقياس كل من ابراهيم حسن، وإيمان الريس (٢٠١٨) لتحليل مُحتواها المعرفي والتحقق من استخدامه في الحصول على صدق المُحتوى للبنود ومدى اتفاقها مع التعّريفات لمهارة اتخاذ القرار.

٢- تم صياغة مواقف مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين ب١٥خمسة عشر موقف علي شكل مواقف مُشكلة تضع المفحوص في موقف ضاغط ليختار استجابة توضح مدى مهارته على اتخاذ القرار(ملحق١) .

وصف المقياس: تكونت الصورة الأولية للمقياس من ٢٠ مُفردة ،ثم تم حذف ٥ مُفردات وفقًا لآراء السادة المُحكمين (ملحق ٤) ليتكون في صورته النهائية من (١٥ مُفردة).

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين بايجاد مُعّاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل موقف مُشكل (جدول ٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية (ن=٣٠)

رقم الموقف	معامل الارتباط بين كل موقف والدرجة الكلية	رقم الموقف	معامل الارتباط بين كل موقف والدرجة الكلية لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين
١	,٦٨٥	٩	,٤٨٦
٢	,٥٨٥	١٠	,٥٨٥
٣	,٥١٤	١١	,٦٨٥
٤	,٦٣٤	١٢	,٦٩٧
٥	,٦٢٣	١٣	,٧٥٧
٦	,٤٩٧	١٤	,٧٠١
٧	,٥٠١	١٥	,٥٧٥
٨	,٥٥٧		

يتضح من الجدول السابق أنه تم حساب مُعّاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل موقف مُشكل من مواقف مقياس مهارة اتخاذ القرار والدرجة الكلية له على عينة حساب الخصائص السيكومترية (٣٠ طالبًا من الفرقة الأولي من شعبة التربية الخاصة) وتراوحت مُعّاملات ارتباطها بين (٤٨٦, : ٧٥٧ ,) مما يؤكد على التماسك الداخلي للمقياس كما يوضح جدول (٢).

الصدق : تم حساب الصدق بطريقتين:

أ- صدق المحتوىContent Validity: يؤشر صدق المحتوى بالدرجة التي يقيس فيها المقياس ما أعد لقياسه في مُحتوى معين من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس ، أو التحقق من تمثيله للمُحتوى المراد قياسه، وعليه فان تحقق درجة عالية من صدق المُحتوى للمقياس ما هي إلا دلالة على أن فقرات المقياس تمثل نطاق السلوك المراد قياسه تمثيلًا جيدًا ويرتكز صدق المُحتوى على مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروق المُختلفة للقدرة أو السمة التي يقيسها ، وعلى التوازن بينها بحيث يصبح من المنطقي أن يكون محتوى المقياس صادقًا ، بشرط أن يمثل جميع عناصر القدرة أو السمة المراد قياسها ، ويقرر المُتخصصون أو المُحكمون صدق الاختبار للمحتوى المراد قياسه بالنسبة للأفراد المفحوصين مهما اختلفت نوعياتهم(زكريا الشربيني ،٢٠٠٧، ٥٥).

صدق المُحكّمين :

وكانت الصورة الأولية للمقياس تتكون من (٢٠) مفردة، و تم تعّديلها إلى خمس عشر(١٥) مفردة ، أي تم حذف (٥) مفردات وفقًا لنسبة الاتفاق (٨٩٠,) بين السادة المُحكمين المُتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ملحق(٤) من الجامعات المصرية، وهذه النسبة تمثل نسبة اتفاق مُرتفعة بين السادة المُحكمين على مُفردات المقياس وبالتالي مُعّامل الصدق للمقياس مُرتفع لأنه قريب من أعلى معّامل صدق وهو الواحد الصحيح أي أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويشمل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها ولا يحيد عنها (وليام ميرهنز،وإرفين ج لو هيم ،٢٠١٦) وفقًا لرأى السادة المُحكّمين (ملحق٣).

ب- معامل صدق المُقارنة الطرفية: تم تطبيق المقياس على عينة (حساب الخصائص السيكومترية ن =٣٠)، ثم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبًا تنازليًا لتحديد أعلى ٢٧% من الدرجات ،وتحديد أدنى ٢٧% من الدرجات ،ثم المُقارنة بين المتوسطات باستخدام اختبار"ت" t-test كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى فى مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المعلمين

المقياس	الدرجة العظمى للمقياس	المجموعات	ن	م	ع	قيمة "ت"	دلالة "ت"
مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين	٦٠	الأرباعي الأعلى	٨	٥٥,٦٢	٤,٥٦	-٩,٥٠٤	,٠٠١
		الأرباعي الأدني	٨	٣٥,٧٥٠	٣,٠٧		

الثبات : تم التحقق من الثبات بطريقتين :

الطريقة الأولي :

تم استخدام طريقة إعّادة التطبيق باستخدام معادلة مُعّامل الارتباط بيرسون وتم حسابه على عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات التي تكونت من (٣٠) طالب مُعّلم من الفرقة الأولي شُعّبة التربية الخاصة كلية التربية جامعة دمياط ، تتراوح متوسط أعمارهم (١٧ :٥, ١٧)وكانت قيمة معامل الثبات (٦٢٠,) وهو ما يؤكدعلى ثبات المقياس وامكانية استخدامه بثقة لأنه أقرب لأكبرمعامل ارتباط وهو الواحد الصحيح .

الطريقة الثانية :

وتم حساب الثبات أيضًا باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach -alpha وكانت قيمته(٥٠٠,) وهو ما يعني الثبات للمقياس وامكانية استخدامه .

تقدير الاستجابة على المقياس(التصحيح) :

ويتم تقدير الاستجابة على المقياس بإعطاء درجة ١ لمن يستخدم مهارة اتخاذ القرار بدرجة ضعيفة ، و درجة ٢ لمن يستخدم مهارة اتخاذ القرار بدرجة متوسطة،و درجة ٣ لمن يستخدم مهارة اتخاذ القرار بدرجة كبيرة، و درجة ٤ لمن يستخدم مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة بدرجة أكبر من المُمارسات السابقة، وتتراوح الدرجة عليه مابين ١٥:٦٠ ، ويتم تفسيرها كالتالي :

أقل الأفراد مهارة اتخاذ القرار يحصل على ١٥ درجة ،وكلما اقتربت من الدرجة ٣٠ أو حصل على الدرجة ٣٠يُصّنف بأنه يستطيع اتخاذ القرار بدرجة مُتوسطة ،و كلما اقترب من الدرجة (٦٠) أو حصل عليها يكون ممن يستخدمون مهارة اتخاذ القرار بدرجة مرتفعّة(نموذج الاجابة ملحق٥).

(٦/ ٤/ب) البرنامج التدريبى القائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.)أو توسعّة الادراك، (ملحق ٢):

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية أرقام بالمراجع(١،٥ ،٦، ١٢ ،١٣،١٦ ، ١٧ ،١٨ ،٢١ ،٢٣ ،٢٤ ،٢٦ ،٢٨ ،٢٩ ،٣٠ ،٣٨،٣٩ ،٤٣ ، ٤٤،٤٧،٥٣) ، وبدأت الباحثة في إعّداد البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) أو توسعّة الادراك وهو يُعّد من الأدوات الأساسية التي يتم تصميمها لخدمة أهداف البحث ألا وهو البرنامج التدريبي القائم على مُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكار لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعّلمين من الفرقة الأولي شعبة التربية الخاصة لمواجهة مُشكلاتهم الأكاديمية ، ويتضمن البرنامج بعض الأساليب والفنيات المعّرفية منها التكّليفات المنزلية وقد أُعّدت بطريقة خاصة بحيث تكون مُرتبطة بالأهداف وترتبط ارتباطًا وثيقًا بجلسات البرنامج والمُستخدم به المُحاضرة، والمُناقشة الجماعية،وإعّادة البناء المعّرفي والنمذجة ولعّب الأدوار.

(٦/٤/ب) التخطيط العّام للبرنامج:

تتضمن عملية التخطيط العام للبرنامج تحديد الهدف العّام منه والفرعية الإجرائية، ومحتواه العلمي، والأساليب المُتبعّة في تنفيذه ، وطرق تقويمه الثلاثة (القبلي- التكويني- البعّدي) وتحديد المدى الزمني له وعدد الجلسات والتوقيت الزمني لكل جلسة ،وكيفية تقديم التغذية الراجعّة بطريقة فورية والتعّزيز للطلاب بأنواعه المادي والمعنوي ومكان إجرائها .

حددت الباحثة أهداف البرنامج العامة كالتالي: وهى أن يكتسب الطالب ويتعّلم ذاتيًا تحت إشراف الباحثة كيفية مُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك لديهم عن كل قرار يتخذه في مُشكلة أو قضية يواجهها في دراسته أو حياته ؛لتصبح جُزءًا من بنيته المعّرفية وليُطبقها في حياته الحالية والمُستقبلية .

(٦/٤/ب/١)الأهداف الفرعّية الإجرائية :

وتتحقق الأهداف الإجرائية للبرنامج من خلال العمل داخل الجلسات وتطبيق الفنيات المُختلفة،وتتلخص هذه الأهداف فيما يلي :

١-أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية كيفية مُمارسة استراتيجية(P.M.I.)أو مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك.

٢- أن يحدد أفراد المجموعة التجريبية المُشكّلات للتعّامل معّها ، وكيفية اتخاذ القرار الصحيح مع مُراعاة السلوكيات المُتعّلقة بهذه القرارات.

٣- أن يعرف المجموعة التجريبية أهمية مُمارسة استراتيجية (P.M.I.) أو مُعّالجة الأفكارأو توسعّة الادراك للطالب المُعّلم بأنواعها الثلاثة للقرارات في التعّامل مع المُشكّلات يوميًا بطريقة قائمة على توسعّة الادراك بجمع المعلومات عن كل قراريجب اتخاذه .

٤-أن يدرك أفرادالمجموعة التجريبية الدور الذي تلعّبه هذه الاستراتيجية في رفع كفاءة الطالب المُعّلم الحالي والمُستقبلي في التخلص من التردد في اتخاذ القرار بها لتطوير أدائه المهني والأخلاقي وتحقيق السعادة والرضا الوظيفي .

(٦/٤/ب/٢)المدى الزمني : تكونت جلسات البرنامج التدريبي من (١٦) جلسة بمعّدل جلستين أسبوعيًا،كل جلسة تستغرق ساعة ونصف.

(٦/٤/ب /٣)الفنيات المُستخدمة في البرنامج التدريبي :

تم اختيار عدد من الفنيات لتستخدم في شكل مُتكامل تجمع بين :

المُحاضرات، والمُناقشات الجماعية والنمذجة ، والعروض التوضيحية للمُشكلات المُتنوعة المراد اتخاذ القرار فيها ولعب الأدوار،و التكّليفات المنزلية:ويشمل كُتيب(أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكارأو لا أمارسها ولماذا؟) (ملحق٣) .

أ-المُحاضرات : وتشمل مُحاضرات عن كيفية مُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكارأوتوسعّة الادراك(استخلاص الأفكار الإيجابية والسلبية والمُثيرة للانتباه للقرارات المراد اتخاذها) في المُشكلات المُتنوعة ، ومعّايير التقييم للمعلومات التي جمعت عنها وعلاقتها باتخاذ القرارالصحيح من بين القرارات التي يراها الطالب غير مُتفقة مع ما لديه من معلومات جمعها من مصادر موثوقة ذات مرجعّية صحيحة.

ب-المُناقشات الجماعية والعروض التوضيحية :

وتشمل عروض توضيحية لصور لقضايا أو مشكلات لمُناقشتها ،وكيفية تحديدها وتحليلها للتوصل للسبب الرئيس لها ،وتصنيفها لرفع مهارة أفراد المجموعة التجريبية لاتخاذ القرار بعد تحديد المُشكلة وتحليلها ، باستخدام استراتيجية المُعّالجة للأفكار تلك وتعّميم مُمارستها في المُشكلات اليومية للتوصل إلى الأفكار بأنواعها الثلاثة (الإيجابية ،والسلبية ،والمُثيرة)للقرارات،واستخدام التغذية الراجعّة الفورية من الباحثة والتعزيز(المادي والمعنوي) لردود الأفعّال الصحيحة من الطلاب المُعّلمين التي تنم عن توسعّة الادراك، وكذلك تطبيق تكليفات في التقويم التكويني للجلسات وفقًا لمُحتواها .

ج-المهام (التكّليفات المنزلية):

وتتمثل فى المهام التى يُكلف بها أعضاء المجموعة التجريبية من الباحثة فى نهاية كل جلسة فردية باستخدام كُتيب(أمارس استراتيجية مُعالّجة الأفكار أو لاأمارسها ولماذا؟) من إعداد الباحثة(ملحق ٣).

(٦/٤/ب /٥) مُحتوى جلسات البرنامج : يتم ترتيب جلسات البرنامج التدريبي بشكل منطقي يتناسب وطبيعة مُشكلة البحث، وتتكون عدد جلسات البرنامج التدريبي من (١٦) جلسة بمُعَدل جلِستين أسبوعيًا،وتم تحديد مُحتواها بناء على أهداف البرنامج وكذلك الفنيات المُتبعّة به (ملحق ٢).

(٦/٤/ ب /٦) خطوات تنفيذ البرنامج :

١-البدء:ويتم من خلالها التعّارف والتطبيق القبلي لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى طلبة الجامعة، والتمهيد للبرنامج وشرح أهدافه وإطار العمل فيه ويستغرق الجلسة الأولى كل جلسة تتكون من الأدوات ،والأهداف، والأمثلة، والتمارين ، والمُناقشة ، والتغذية الراجعّة الفورية ،ولكل درس خطة ورقة عمل لكل مجموعة، و كُتيب (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو لا أمارسها. ولماذا؟)من إعداد الباحثة.

٢-الانتقال : وهدف هذه الخطوة التركيز على توسعّة الادراك باستراتيجية مُعّالجة الأفكار لكل قرار مُقترح وكيفية مُمارستها عمليًا باستخلاص أفكارها الثلاثة الإيجابية والسلبية والمُثيرة بأنواعها المُختلفة لتحقيق التكامل الأخلاقي والعلمي في إعداده كطالب مُعّلم، ويتم عرض المُشكلات باستخدام برنامج العروض التوضيحية على شاشة العرض،و يتم تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات لضمان التفاعّل، واكتساب القدرة على مُمارسة توسعّة الادراك أواستراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) للقرارات.

وتنتهي الجلسات الفردية للبرنامج التدريبي بالتكّليف بالمهام المنزلية في كُتيب الطالب (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو لا أمارسها ،ولماذا؟) ويتم مُراجعّتها في بداية الجلسات الزوجية حيث تتم المُقارنة بين أداء المجموعات في أول الجلسة التالية (الجلسات الزوجية) والمُقارنة بين أدائهم باستخدام التعريفات الإجرائية لمُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكار وفقًا لمحتوي الجلسة (إعداد الباحثة)، (ويتم إعداد المُشكلات وفقًا لتعّريف المُشكلات الأكاديمية وأنواعها المُختلفة للتحقق من التدريب على مُمارسة توسعّة الادراك عّمليًا(P.M.I.)، واستخدامها في ادراك ما يدور الطالب المُعّلم من أفراد المجموعة التجريبية حينما يستمع لأفكار القرارات بأنواعها مُختلفة من مصادر موثقة بأنواعها عن توقعّه للمُشكلات الأكاديمية أوالحياتيةأو المهنية المُستقبلية ، وتعتمد مصادر تلك القدرة على ما يمتلك الطالب المُعّلم من فهم واستيعاب للقرار وأفكاره بأنواعها الثلاثة(الإيجابية–السلبية– المُثيرة) وخبرات مربها أو اكتسبها من المُحيطين به ذات مرجعّية موثوق بها (كعضو هيئة التدريس، ومُعّلم الفصل أوزميل له ذي خبرة عّملية) وعلى ما يمتلك من مهارات تتطلبها حل المُشكلات الأكاديمية برؤيتها بمكوناتها، وتتجلى تلك القدرة حينما يمارس الطالب المُعّلم مُعّالجة الأفكار باستخلاص أنواع الأفكار الثلاثة المكونة لكل قرار من معّرفة ذاتية لقدراته وامكانياته ومُناقشتها عند التفاعّل مع زملائه من أفراد المجموعة التجريبية والمُشاركة المُلهمة من الباحثة في مهارة اتخاذ القرار على أفكارالطلاب ؛ وفي وضع بدائل للقرارات المُقترحة لحل المُشكّلات قبل اختيار قرار وتعّديله في حال اختلفت الأفكار للطلاب عن التوقعّات لديه، ويظهرهذا البُعّد في العديد من المُمارسات كالتالي: (أفكر قبل اتخاذ القرارلحل المُشكّلة ،وأضع أكثر من بديل أو قرار بأفكارها الثلاثة لمواجهة المُشكّلات المفهومة وخاصة المُثيرة الغير مُتوقعّة ،و أنظم معلوماتي لتساعدني على فهم الآخرين، أعي أنواع الأفكار الثلاثة ، أُقيّم أدائي في اتخاذ القراروإقتراح البدائل مع الاستعّانة بذوي الخبرات السابقة كمُعّلميه من أعضاء هيئة التدريس للحد من المُشكلات الأكّاديمية التي تواجه الطالب المعلم لتحقيق التكامل الأخلاقي والعلمي في إعداده.

٣–العمل :

تكّونت جلسات البرنامج التدريبي من (١٦) جلِسة بمُعّدل جلِستين أسبوعيًا،وكل جلِسة تستغرق ساعة ونصف ،ولتحقيق أهداف البرنامج يتم توزيع كُتيب(أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) أولا أمارسها ،ولماذا؟)علي أفراد المجموعة التجريبية من الطلاب المُعّلمين بالفرقة الأولي تربية خاصة من إعداد الباحثة (ملحق٣) والذي تم إعداده في ضوء ما اطلعّت عليه الباحثة من بحوث سابقة عن إمكانية و كيفية استخدام البرامج التدريبية في مُمارسة مُعّالجة الأفكار(استخلاص الأفكار الإيجابية والسلبية والمُثيرة للانتباه للقرار) لتنمية مهارةاتخاذ القرارلدى طلبة الجامعة.

يتم تقسيم المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات كل منها يتكون من (١٠ طلاب) والمُناقشة تتم داخل كل مجموعة حيث يقوم كل طالب بالمُناقشة مع طلاب مجموعته واختيار القرار المناسب

للموقف المُشكل المعروض أمامهم بمُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكار(توسعّة الادراك) (استخلاص الأفكار الإيجابية والسلبية والمُثيرة للانتباه للقرار المُقترح) تحت إشراف الباحثة، ثم يتم إعلان الحل النهائي للمُناقشة (المُتفق عليه) ، ويتم تقديم التغذية الراجعّة الفورية بنوعيها الايجابية والسلبية لدعم مُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكارأوتوسعّة الادراك لديهم ما أمكّن مع استخدام التعّزيز المادي والمعنوي ،واستخدام التقويم التكويني بالمُناقشة والتغذية الراجعّة الفورية من خلال الباحثة(ملحق٢) .

التكّليفات المنزلية :

ويقصد بها المواقف المُشكّلة المطلوب من الطالب المُعّلم اتخاذ القرار من الأفكار أو البدائل المُقترحة وفقًا لمحتوي الجلسة للتحقق من اكتسابه للمعّرفة النظرية والمُمارسة العملية لاستراتيجية مُعّالجة الأفكار أو توسعّة الادراك ، وفيها يقوم كل طالب معلم من أفراد العينة التجريبية بحل التكّليفات المنزلية في كُتيبه (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أولا أمارسها ،ولماذا؟) (ملحق٣) ويقوم بالتقويم الذاتي لأدائه في المنزل والموازنة بين الاختيارات المعروضة عليه وفقًا لأنواع الأفكار الثلاثة لكل قرار(الإيجابية–السلبية–المُثيرة للانتباه)استراتيجية مُعّالجة الأفكارأوتوسعّة الادراك ووفقًا لمُحتوي الجلسات ليتعّرف قدرته الذاتية على اتخاذ القرار بمفرده ، وماهي الأفكار الثلاثة بأنواعها لكل قرار يتم اتخاذه ؟، وإدراك الصورة الكلية لها وبالتالى يحتاج لتعّرفها أكثر وهو ما يزيد من تفاعّله ويوضح له مدي احتياجه للبرنامج وتقوم الباحثة بمُراجعّتها قبل بدء الجلسة التالية وتقديم التغذية المُرتدة الفورية والتعّزيز المادي الفوري له(هدايا عّينية).

٤– الإنهاء:

وهى المرحلة الختامية وهدفها تلخيص ما تم انجازه من خطوات في البرنامج وتقويمه وإبراز نقاط القوة والضعّف فيه من وجهة نظر أفراد المجموعة التجريبية كما تشمل القياس البعّدي لمقياس مهارة اتخاذ القرار ،و التنبيه عن القياس التتبعّي لمقياس مهارة اتخاذ القرار بعد شهر من تطبيق البرنامج.

(٦/٤/ج)كُتيب (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو لا أمارسها ، ولماذا؟) (ملحق ٣):

وفقًا لنتيجة مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى طلبة الجامعة لعّينة الخصائص السيكومترية، والدراسات السابقة التي اطلعّت عليها الباحثة ، قامت الباحثة بتصميم جلسات البرنامج ومهامه وتكّليفاته المنزلية(ملحق٢) وإعداد كُتيب(أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أولا أمارسها، ولماذا؟) وصياغة عدد من القرارات بأفكارها الثلاثة بأنواعها للتوصل إلى اختيار قرار واحد مُقترح لعرضه على المجموعة التجريبية من الطلبة المُعّلمين ليتقنوا مُمارسة مهارة اتخاذ القرار في مواجهة المُشكّلات بأنواعها المُختلفة(ملحق٣).

ولقد قامت الباحثة بإعداد كُتيب (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو لا أمارسها ، ولماذا؟) (ملحق٣)من القراءات والدراسات السابقة وهو يتضمن إطار نظري عن الدرس الأول من برنامج

C.o.r.t (مُعّالجة الأفكار (P.M.I.) ،وكيفية استخدامها في اتقان مهارة اتخاذ القرار للطلاب المُعّلمين ، ومواقف مُشكلة للتحقق من مُمارسته ومعّرفتها عّمليًا ونظريًا ، والتكّليفات المنزلية والمهام التي يُكلف بها أفراد المجموعة التجريبية فقط ومن الكتب والبحوث والبرامج التى اطلعّت عليها الباحثة لتصميم البرنامج وإعداد كُتيب (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكار أو لا أمارسها ،ولماذا؟) بالمراجع(١، ٨ ،١٢ ،٢٣، ٣٥ ،٤٥ ،٥٠ ، ٥٤ ،٥٧) من مراجع البحث.

(٧)نتائج البحث ومُناقشتها وتفسيرها: تم التحقق من صحة الفروض وتفسيرها كالتالي:

(٧/ ١)نتائج الفرض الأول ومُناقشته:

وكان نص الفرض الأول على أن "هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعّدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P. M. I.) أو توسعّة الادراك في اتجاه القياس البعّدي".

تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار t-test المُرتبطة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على القياسيين القبلي والبعّدي لمقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المعلمين (ن=٣٠)

المقياس	القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة اتخاذ القرار	القبلي	التجريبية	٣٠	٤٥,٤٣٣	٨,٧٥٦	-٣,٢٨٣	,٠٠٠	,٦٧٨	كبير
	البعدي			٥١,٥٣٣	٤,٥٣٨				

ويتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المُعلمين بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعّدي باستخدام اختبار "ت" t-test المرتبطة ،وتُعّبر الإشارة السالبة على أن الفروق لصالح القياس ذي المتوسط الأعلى وهو القياس البعّدي للمجموعة التجريبية، كما قامت الباحثة بحساب مربع إيتا للتحقق من حجم أثر البرنامج التدريبي أي فاعليته واتضح أنه كبير(جدول ٤) وفقًا لتفسير كل من فؤاد أبوحطب ،وآمال صادق (١٩٩١ ،٤٣٩) .

مُناقشة نتيجة الفرض الأول :

وتعنى هذه النتيجة أن الفرض الأول قد تحقق تحققًا كاملًا ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن التدخل بالبرنامج التدريبي القائم على مُمارسة استراتيجية (P.M.I.)مُعّالجة الأفكار أو

توسعّة الادراك وفقًا لما يتطلبه مواجهة الموقف المُشكل أو القضية باستخدام المُناقشة الجماعية والتغذية المرتدة الفورية للآراء المُقترحة كقرارات في جلسات البرنامج، وحل التكّليفات المنزلية من خلال كُتيب (أمارس استراتيجية مُعّالجة الأفكارأو لاأمارسها ولماذا؟) ساعد على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطالب المُعّلم ، أي أن يصدر منه سلوكًا يتفق مع المُشكلة أو القضية المطلوب مواجهتها أو مُعالجتها، وكذلك ساعد البرنامج التدريبي القائم على مهارة مُعّالجة الأفكار علي معّرفته الكاملة لجوانب المُشكلة أو القضية التي يواجهها بمُساعدة من يحيطون به و خبراتهم السابقة أو عن طريق الاستخلاص للأفكارمن المواقف المُماثلة ممايؤثر بالإيجاب على مهارة اتخاذ القرار لديه ، وهو ما اتفق مع كتابات كل من عدنان العتوم (٢٠٠٧، ٣٥)، وصالح أبو جاد، و محمد نوفل(٢٠٠٧) التي أكدت على أن هذه الاستراتيجية تجعله يتخلص من التقليدية في الأخذ بالمشورة لاتخاذ قرارته بدون محاولة تعّرف وجوانب الموضوع أو المُشكلة الثلاث الايجابية والسلبية والمُلفتة للنظر أي الحلول المُقترحة أمامه نتيجة لاتقان مُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكار .P.M.I ، وإصدار الأحكام الصائبة بالاستعّانة بالأفراد المُحيطين به في مسائل الحياة الصعبة وهو ما أكدته نتائج دراسة كما تعتبرالدراسة الحالية استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية كدراسة ألدويج Alduaij (٢٠١٢) ، و دراسة رشا الطواشميلي (٢٠١٤) أنه عند اتقان استخدام هذه الاستراتيجية لدى الطلبة المُعّلمين بالسنة الأولى من المرحلة الجامعية يساعد في تنمية التفكير الابتكاري وكذلك مهارة اتخاذ القرار لديهم بعد توسعّة ادراكهم.

ودراسة ميير Meyer (٢٠١٨) عن أهمية تحديد المُشكلة وتوضيحها لاتخاذ القرار الصحيح، وأهمية دور المُعّلم في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طلابه، وهو ما يتفق مع كتابات كل من بيسواس، ورجيندران،ومحمد،وجولدبرج،وسوتيلار،وبروانير

(Biswas ; Rajendran ; Mohammed; Goldberg; Sottilare and (١٧١، ٢٠٢٠ Brawner

التي أكدت على أهمية دور المُعّلم في تنمية مهارة اتخاذ القرار في الفصل لدى طلابه، وكذلك نتائج الورقة البحثية لكل من جيلسون وبريجاندي Gilson& Brigandi (٢٠٢٠،١٥٩)التي أكدت على افتقار برامج إعداد المعلم الجامعية لمهارة اتخاذ القرار وكذلك تحديد دوره في إعداد البيئة الفصلية النشطة التفاعّلية بينه وبين المُتعّلم لتنمية مهارة جمع المعلومات عن المُشكلات من كل جوانبها لاتخاذ القرارات بشأنها؛ وتُعّد مرحلة الشباب مرحلة مُهمة في تكّوين الشخصية، حيث أن تلاؤم الفرد مع بيئته ومُجتمعّه وتوقعّاته ومُعّتقداته حول مُستقبله تؤثر بشكل كبير على تفكيره وقرارته ؛ وذلك لأن اتخاذ القرار عملية خطيرة تمس الحاضر وتُغير الواقع، وتمتد بآثارها إلى المُستقبل، فهي عملية يعيشها الانسان كل لحظة من لحظات حياته في المنزل والعمل وفي محيط الحياة الاجتماعية ; ولذلك يجب أن تسبقها دراسة مُتأنية تستند إلى قاعدة واسعة من المعلومات المُتخصصة والدقيقة فيما يتعّلق بموضوع القرار المراد

اتخاذه، وهو ما يمكن أن تقدمه استراتيجية (P. M.I.)وتعني استراتيجية مُعّالجة الأفكارأوتوسعة الإدراك وفقًا لإدوارد ديبونو .

(٢/٧)نتائج الفرض الثاني:

وكان نص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعّدي و التتبعّي على مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين".

تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار t-test المُرتبطة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارة اتخاذ القرار كما يتضح من جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين البعّدي والتتبعّي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين

(ن= ٣٠)

المقياس	القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	البعّدي	التجريبية	٣٠	٥١ ,٥٣٣	٤,٥٣٨	-١٥٩,	غير دالة
	التتبعّي			٥١, ٦٥٥	٤,٣٣٦		

ويتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بعد القياسين البعّدي والتتبعّي لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين أي ثبات أداء المجموعة التجريبية لشعورها بالحاجة إلى اكتساب واتقان مهارة اتخاذ القرار .

مُناقشة نتائج الفرض الثاني :

وتعنى هذه النتيجة أن الفرض الثاني قد تحقق تحققًا كاملًا ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن التدخل بالبرنامج التدريبي القائم على مُمارسة مُعّالجة الأفكار أوتوسعّة الادراك كما أكدت دراسة كل من سمية المُحتسب، و رجاء سويدان (٢٠١٠، ٢٣١٢) التي دمجت ثلاث استراتيجيات من برنامج (C.O.R.T) (استراتيجية (P.M.I.) أومُعّالجة الادراك ، و التنظيم ، وحل المُشكلات) في اكساب واتقان مهارة اتخاذ القرار،أشارت إلي أن تفوق المجموعة التجريبية في الأداء على مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين ، بالاستناد إلى طبيعة المهارات التي اشتملت عليها الأنشطة الإثرائية في البرنامج خاصة تلك المُتعّلقة باستراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.)- توسعّة مجال الإدراك – ؛ إذ إن هذه الأنشطة مُوجهة إلى التمكّين من الحكم على موضوعاتها والوصول إلى قرار صائب حولها ،وكذلك وفرت الأنشطة لعّينة الدراسة خبرات مكنتها من مُمارسة المهارات التي تُعّد مُتطلبات أساسية لاتخاذ القرار مثل القدرة على تحديد الأولويات في ضوء الأهداف، وترتيبها حسب أهميتها، ووضع بدائل واحتمالات وخيارات دون حصر الذات في إطار واحد، وعلى اتخاذ قرارات قائمة

على دراسة العوامل و الظروف المُختلفة مع الأخذ بوجهات نظر الآخرين وفحصها وتفهمها،مما يدل على أن هذه المهارات بمجملها أسهمت في تنمية قدرة الطالبات اللواتي تعّلمنها لاتخاذ القرار،ودراسة ألدويج Alduaij (٢٠١٢) التي أكدت على أهمية مهارة اتخاذ القرارأن تكون جُزءًامن البناء المعّرفي للطلاب الجامعّيين بالسنة الأولى من المرحلة الجامعية .

(٣/٧)نتائج الفرض الثالث:

وكان نص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعّدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجية مُعّالجة الأفكار(P.M.I.) أو توسعّة الادراك في اتجاه المجموعة التجريبية" ، تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار t-test المُستقلة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعّدي لمقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المُعّلمين كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين البعّدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارةاتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين

(ن=٣٠)

المقياس	القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين	البعّدي	التجريبية	٣٠	٥١ ,٥٣٣	٤,٥٣٨	٣, ٦٦٦	,٠٠١	,٦٠٢	متوسط
	البعّدي	الضابطة		٤٥ ,٢٠٩	٨ , ٩٠١				

ويتضح من جدول (٦)أن الفروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرارلدى الطلبة المعلمين ،أي أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مُمارسة استراتيجية مُعّالجة الأفكار (P.M.I.))أو توسعّة الادراك عمليًا لصالح المجموعة التجريبية ، وتُعّبر الإشارة السالبة على أن الفروق لصالح القياس ذي المتوسط الأعلى وهو القياس البعّدي للمجموعة التجريبية .

مُناقشة نتائج الفرض الثالث :

وتعنى هذه النتيجة أن الفرض الثالث قد تحقق تحققًا كاملًا ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن التدخل بالبرنامج التدريبي القائم على مُمارسة استراتيجية (P.M.I.) مُعّالجة الأفكار

أوتوسعّة الادراك قد حقق أهدافه وهو ما اتضح في فرق الأداء بين المجموعتين التجريبية ،والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرار، فالاستخدام المتروي لاستراتيجية مُعّالجة الأفكار للطلاب يمثل الوسيلة في عبور ردة الفعّل الانفعّالية نحو فكرة ما، فلا يتخذون قرارًا أو موقفًا إلا بعد النظر إلى الموقف من جوانبه المُختلفة (خالد العتيبي،٢٠٠٧، ٥٥)، و هو ما اتفق مع نتائج دراسة الشورمان Alshurman (٢٠١٧) التي أكدت إحداث استراتيجية (P.M.I.) مُعّالجة الأفكار أوتوسعّة الادراك فروق في أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات التواصل واتخاذ القرار. وهو ما اتضح أيضًا من نتائج دراسة مييرMeyer (٢٠١٨) التي أكدت على مدى افتقار الطلاب الجامعيين إلى البرامج التدريبية لاكتساب مهارة اتخاذ القراروردورأعضاء هيئة التدريس في مُساعدتهم على اكتساب مهارة اتخاذ القرار من الجانبين التاليين: أولهما:(مُمارسة مهارة اتخاذ القرار كعّملية) وهو الجانب الذي يتضمن الإجراءات التي يستخدمها الأفراد لاتخاذ القرار، وثانيهما:(اكتساب مهارة اتخاذ القرار كتعّلم) وهو الجانب الذى يتضمن القدرات التي يحتاجها الأفراد لاتخاذ قرار جيد، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما أصبحت أفكار الطلاب المُعّلمين والقواعد التي يلتزموا بها وعملياتهم وإجراءاتهم أكثر فاعّلية وثراء وكلما تم استخدام خبراتهم ومعّارفهم السابقة لإنشاء قواعد القرار وتحسينها، وأصبحت عملية صنع القرارات المُعّقدة مُبسطة.

(٤/٧) نتائج الفرض الرابع :

وكان ينص الفرض الرابع على أنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعّدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين " . تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار t-test بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين كما يتضح من جدول (٧).

جدول(٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعّدي للمجموعة الضابطة على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين

المقياس	القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	القبلي	الضابطة	٣٠	,٢٤ ٤٤	٧,٠٣	– ,٤٢٨	غيردالة
	البعدي			,٢٠ ٤٥	٨,٩٠		

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب الفروق بين مُتوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعّدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المُترابطة لاستقلالية المُشاهدات ضمن المجموعة الضابطة فقط أي ضمن المُجتمع الواحد (زكريا الشربيني ،٢٠٠٧، ٦٧) ويوضح جدول (٧) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعّدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين .

مُناقشة نتائج الفرض الرابع :

وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق دالة بين مُتوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعّدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي وتأثيره على أداء المجموعة التجريبية فقط وهو ما لا يتضح إلا في ضوءعدم تغير أداء المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية أي ثباته وعدم تأثره وأن أفرادها لايزال يعانون من انخفاض مهارة اتخاذ القرار واحتياجهم تدريبهم عليها لاتقانها وهو ما يتفق مع دراسة كل من أحمد سلمان ،وأحمد المشهداني (٢٠١٣)التي أكدت عدم تأثر أداء المجموعة الضابطة أو تغييره لعدم خضوعها للتجريب.

المراجع

١-ابراهيم محمد حسن، وإيمان محمد الريس .(٢٠١٨).فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية المعرفة البيداغوجية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢١ (٣) ، ١٥٧ - ٢٠٤.

٢-إدوارد ديبونو٢٠٠٨). برنامج كورت لتوسعة الادراك الجزء الأول. (ترجمة دينا فضي).عمّان :دار الفكر العربي.

٣-إدوارد ديبونو. (٢٠١٣). سلسلة برنامج كورت لتعليم التفكير. (ترجمة نادية هايل السرور ،و ثائر غازي حسين). ط٢ .عّمان- الأردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

٤- أحلام سلطان الشحيمي.(٢٠١٩).برنامجC.O.R.T وتنمية التفكير الإبداعي. *مجلة كلية التربية*، عُمان- جامعة السلطان قابوس، ٤(٢)٢٩٩-.٣٤٤

٥-أحمد زكي صالح .(١٩٨٣). علم النفس التربوي . القاهرة: مكتبة النهضة العصرية .

٦- أحمد سلمان ،وأحمد المشهداني.(٢٠١٣). أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة معاهد إعداد المُعّلمين.*مجلة الفتح*، جامعة ديالي بالعراق،٥٥ (٩)،١-٣٨ .

٧- أحمد محسن السعيدي ، وسلامة عجاج العنزي.(٢٠١٢).أثر برنامج كورت لتنمية التفكير الإبداعي في علاج الفهم القرائي لدى عينة من صعوبات القراءة. *مجلة كلية التربية* ،جامعة قناة السويس ،٤(٥)،٢٩٤-٣٥٠ .

٨-أمنية خالدعطيه .(٢٠١٢). إشراك المُعلمين في اتخاذ القرارات والرضا الوظيفي لديهم. *مجلة كليةالآداب واللغات العلوم الاجتماعية* ، ،جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي بالجزائر،٧(٢) ،٤-١١٤.

٨-بتول محمد الدايني.(٢٠٠٥). أثر استخدام الجزء الاول (توسعّة الادراك) من برنامج كورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الابداعي لتلامذة الصف الرابع الابتدائي في العلوم العامة. *مجلة الفتح*،جامعة ديالي بالعراق،٢٣(٢)،١-.١٧

٩-بسام عبد الخالق عباس .(٢٠١٢).أثر استعمال استراتيجية P.M.I في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة المُطالعّة. *كلية التربية للعلوم الإنسانية*، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة بابل، ١٢(١)،١٨٥ :.٢٠٤

١٠-تيسير عبد المطلب .(٢٠٠٥).إدارة المدرسة الفعّالة معّوقاتها وآفاقها. الأردن :جهينة للنشر.

١١-ثامر البكري .(٢٠١٠). استراتيجيات التسويق. عمان-الأردن: دار اليازوري للنشر.

١٢- جودت أحمد سعادة .(٢٠١٥). تدريس مهارات التفكير .القاهرة :دار الشروق للنشر والتوزيع

١٣-جودت أحمد سعادة ،و عيسى محمد الحوامدة .(٢٠١٧).تطبيق ثالث مهارات لبرنامج كورت (CoRT)للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس وأثرها في الدافعية والتحصيل. *مجلة دراسات العلوم التربوية* ،الجامعة الأردنية ،٤٤(٤)،١٢٣-.١٥٥

١٤-جعفرمحمد منصور .(٢٠١٧). مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق. *مجلة البعث*، جامعة دمشق، ٣٩(١) ،١٣٥ -١٦٣.

١٥-حسن ياسين طعمة .(٢٠١٠).نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٦- حمدي الفرماوي ، ووليد حسن.(٢٠٠٤).الميتا معرفية بين النظرية والبحث. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧-خالد بن ناهس العتيبي.(٢٠٠٧).أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوي التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، جامعة أم القري ،٤(١)،١ -.١٩

١٨-خيرية أحمد .(٢٠١٩). الاغتراب النفسي و علاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية* ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ١٤(٣) ،١٤٢ :.١٦٩

١٩-رجاء محمود أبو علام .(٢٠٠٦).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

٢٠-رشا مصطفي الطواشليمي .(٢٠١٤).فعّالية التدريب القائم على استخدام برنامج الكورت (C.O.R.t) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من كلية التربية. *مجلة كلية التربية* ،جامعة بورسعيد،١٥(١)،٢٢٠-.٢٧١

٢١-رنا مفيد عباس .(٢٠١٦). فاعلية التدريب على برنامج كورت بجُزأيه-الأول والرابع-في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية- دراسة شبه التجريبية.*مجلة كلية التربية* ،جامعة تشرين -اللا ذقية،١٥ (٢)،١-١٦٧.

٢٢- زينب عواد درويش.(٢٠١٩). القيادة التشاركية لدى قائدات مدارس محافظة الخرج وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات من وجهة نظر المعلمات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز،٢٧ (٥)،٣١٣-.٣٤١

٢٣- زكريا الشربيني .(٢٠٠٧). الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية الاجتماعية،ط٣.القاهرة :دار الأنجلو المصرية.

٢٤- سعاد حرب قاسم .(٢٠١١).أثر استخدام الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار. ،*مجلة كلية التجارة*، الجامعة الإسلامية بغزة،٤ (٢) ،٢٠٣-.٢٢٢

٢٥- سمية المحتسب، ورجاء سويدان. (٢٠١٠).أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج (C.O.R.t) لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين .*مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، ٢٤(٨)،٢٣١٢ -.٢٣٣٤

٢٦-سيد خالد الهواري .(١٩٩٧).اتخاذ القرارات الادارية .القاهرة :مكتبة عين شمس.

٢٧- سلطان محمدالمطيري.(٢٠١٤).تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب التفوقين عقليًا .*مجلة كلية بالسويس* ، جامعة السويس ،٧(١)٢-٧٠ .

٢٨- شهرزاد محمد موسي.(٢٠١٠).القدرة على اتخذ القرار وعلاقته بمركز الضبط .الأردن- عمان :دار صفاء للنشر.

٢٩-صالح محمد صالح .(٢٠١٥) .فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم فى تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها ، ١٠٣ (٢٦) ، ١٧٣ -.٢٤٢

٣٠-صالح محمد أبو جاد، و محمد بكر نوفل.(٢٠٠٧).تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

٣١- صلاح أحمد مراد.(٢٠٠٠).الأساليب الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٢-صالح خليل جاحجة، و أحمد يحيى الزق.(٢٠١٥). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة .*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،جامعة الأردن ١١(٣)، ٣٥٧-٣٧٢.

٣٣- طه كمال أحمد .(٢٠١٩).أثر دمج أجزاء برنامج كورت في محتوى مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي والحس الوطني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . *مجلة كلية التربية سوهاج*،جامعة سوهاج ،٥(٢)٣٠-٤٥.

٣٤-عائشة حسني الحسون ،وبسام مصطفي العمري .(٢٠١٧). ألنموذج مقترح لزيادة مُشاركة معلمي المدارس الثانوية الحكومية في صناعة القرارات المدرسية في محافظة العاصمة في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٤(٢)،٣١٩-٣٤٧.

٣٥-عبد المعطي خالد سويد.(٢٠٠٧). مهارات التفكير ومواجهة الحياة. العين: دار الكتاب الجامعي .

٣٦-عدنان يوسف العتوم.(٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير. تونس: قافلة الهدى .

٣٧-عزيز حسن جاسم.(٢٠١٧).أثر استخدام أسلوب (P.M.I.) على تفكير طالبات معهد اعداد المعلمات .*مجلة الكلية الاسلامية الجامعة* .٤(٦) ، ٢٧٩-٣١٤ .

٣٨-فاطمة عبد الأمير.(٢٠٠٧). أثر برنامج كورت لتعليم التفكير الجزء الأول في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهم الإبداعي. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية* ،جامعة القادسية، ٦(٣)،٢٢٧-٢٤٧.

٣٩-فتحي عبد الرحمن جروان .(٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات . ط٣ . عمان: دار الفكر.

٤٠-فتحي عبد الرحمن جروان .(٢٠٠٩). برنامج كورت لتعليم التفكير. ط٣ . عمان: دار الفكر.

٤١-فراس سهيل ابراهيم ، ورائد عبدالأمير عباس، و نبيل كاظم هاربيد .(٢٠١٧). تأثير استراتيجيتي P.M.I.؛K.W.l. في خفض التلوث النفسي وتنمية الوعي بالعمليات المعّرفية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. *مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة* ،جامعة بابل،٤(١)،١ -١٩.

٤٢-فهد عبدالله الخزي،و شايع سعود الشايع،و أمل محمد العدواني.(٢٠١٠). فاعلية برنامج ديبونو لتعليم التفكير" كورت (CORT) "في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت :دراسة تجريبية.*مجلة كلية التربية عين شمس*،جامعة عين شمس، ٣٤ (٤)،١١٢-١١٩.

٤٣-فؤاد أبوحطب ،وآمال صادق (١٩٩١) . علم النفس التربوي .ط٥.القاهرة :الأنجلو المصرية .

٤٤-ماجد عثمان عيسى، ووليد السيد خليفة .(٢٠١٨).فعّالية برنامج قائم على التعليم الاستراتيجي في خفض حدة الإجهاد الأكاديمي وتحسين مهارات اتخاذ القرار لدى كلية التربية جامعة الطائف. *مجلة كلية التربية*،جامعة أسيوط ،٣٤(٣)،١ -٢٣ .

٤٥-مجدي عبد الكريم حبيب.(١٩٩٧). سيكولوجية صنع القرار .القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .

٤٦-مجدي عبد الكريم حبيب .(٢٠٠٣).اتجاهات حديثة في تعليم التفكير استراتيجيات مُستقبلة للألفية الجديدة. القاهرة:دار الفكر العربي.

٤٧-محمد حسن صبح .(٢٠١٥).أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية بورسعيد* ،جامعة بورسعيد ،١٨ ،٨٤٤ -٨٩٥.

٤٨-محمود أبو النيل .(٢٠٠٥).علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيًا عالميًا. القاهرة :دار الفكر العربي.

٤٩-منال على محمد .(٢٠١٧).برنامج مُقترح في علوم وتكنولوجيا النانو وأثره في تنميه التحصيل وتقدير العلم والعلماء واتخاذ القرار لدى طالبات الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة حفر الباطن . *المجلة العلمية* ، ٣٣ (٥) ، ٣٩ - ٨٨.

٥٠-مها السيد بحيري ، وابتسام عزالدين عبدالفتاح.(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على سكامبر في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .*مجلة تربويات الرياضيات* ،كلية التربية جامعة بنها.٢٢ (٢)،٢٥١-٣٢٣.

٥١- ميعاد بنت محمد حملي،وعبد الله أحمد حسين. (٢٠١٨). فاعّلية برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول (توسعّة الإدراك) في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم .*مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث بالجامعة الأردنية*. ٨(٤) ، ٣٢-٧١.

٥٢-ناسا دونالد ج. ترفنجر ، و كارول . ناساب.(٢٠٠٢).أسس التفكير وأدواته تدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الابتكاري والناقد(ترجمة منير الحوراني). العين: دار الكتاب الجامعي.

٥٣- نادية هايل السرور، و ثائر غازي حسين. (١٩٩٧).أثر برنامج تدريبي لمهارات الادراك والتنظيم والإبداع في تنمية التفكير الابداعي لدى عينة أردنية من خلال الصف الثاني ، *مجلة الدراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية ،٢٤(١)،٣٤ - .٦٦

٥٤-نايفة يوسف قطامي ،وفرتاج بن فاحس الزوين.(٢٠٠٩).دمج كورت في المنهج المدرسي. عمان – الأردن: دار ديبونو.

٥٥-نعيمة محمد عسيري.(٢٠١٧). فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،١١ (١)،٩٥-.١١١

٥٦- نهلة عبد الرؤوف الهدهود ، و منعم عبد الكريم السعايدة .(٢٠١٣).أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبنى على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن .*مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، ٢١(٢)، ٤٧٧ -٤٥١.

٥٧-نوال عبد الرحمن الحوراني .(٢٠١٣).مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات (دراسة حالة علي برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي – غزة. *مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية*، ١٥(٢)،١٢٣-١٤٤.

٥٨-هناء خالد الرقاد، و عز الدين الخوالدة (٢٠١٦). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية – جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية* ، جامعة بابل،٢٥(١)،١٨-٤١.

٥٩-وليد رفيق العياصرة .(٢٠١٣) .مهارات التفكير الابداعي وحل المُشكلات. عمان –الأردن: دار أسامة.

٦٠-وليام ميرهنز ، وإرفين ج لو هيم .(٢٠١٦). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ترجمة هيثم الزبيدي). الكويت :دار الكتاب الجامعي.

61-Alduaij, H. (2012). A study of business administration college students' decision- making skills at Kuwait University. *International Journal of Business and Social Science* ,3 (2), 314- 317.

62-Alshurman, W.M.(2017). The effects of the first part of the CoRT Program for teaching thinking (BREADTH) on the development of communication skills among a sample of students from Al al-Bayt university in Jordan. *Educational Research and Reviews*,12(2),73-82.

63-Aqeel,S.(2017).Self-efficacy and its relationship with social skills and the quality of decision-making among the students of prince sattam Bin Abdul-Aziz university .*International Education studies*. 10 (7), 108-117.

64-Biswas, G., Rajendran, R., Mohammed, N.,Goldberg, S., Sottilare, A., Brawner, K.and Hoffman, M.(2020). Multi level learner modeling in training environments for complex decision making. *IEEE Transactions on Learning Technologies*, 13(1), 172-185.

65-Celik, M.(2017). Examination of children decision making using clues during the logical reasoning process . *Educational Research and Reviews*,16(12),783-788.

66-Meyer,H.(2018) .Teachers' thoughts on student Decision Marking During Engineering Design lessons . *Educational science*, 8 (1),21-33.

67-DeBono.E.(2009). A DeBono Teachers` Academy Program Cort Thinking Lessons Cort 1:Perceptual Breadth the Complete Learning ,Planning , Teaching Guide for Teachers, Administers and Home Schoolars. U.S.A : the opportunity thinker.

68-Eggert, S. Ostermeyer, F. Hasselhorn, M. & Bogeholz, S. (2013). Socioscientific decision making in the science classroom: The effect of embedded meta-cognitive instructions on students' learning outcomes. *Education Research International*,213 (1), 1- 12.

69-Gilson, M.; Brigandi, B.(. 2020). The report-research continuum: A differentiation decision-making tool for teachers to design rigorous student projects. *International Journal of Gifted Child Today*,43(3), 157-168.

70-Kasapoglu, K.& Didin, M.(2019). Life skills as a predictor of psychological well-being of pre-service pre-school teachers in Turkey. *International Journal of Contemporary Educational Research*,6(1),70-85.

71-Kaskaya, A., Calp, S. and kuru, O.(2017). An Evaluation of factors affecting decision making among 4th grade elementary school students with low socio-economic status. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 9(4), 787-808 .

72-Mithans.M., Ivanus,G.& Cagran,B. (2017).Participation in decision-making class : opportunities and student attitudes in Austria and Slovenia . ***center for Educational policy studies journal, 7*****(4) 165-148.**

73-Myers, J.& Paulick, J.(2020). Examining decision making in higher education: a study of teacher educators' choices within writing methods courses. ***Excellence in Education Journal*****,9(1),5-51.**

74-Nielsen, W.,Turney, A., Georgiou, H. and Jones, P.(2020) Working with multiple representations: preservice teachers' decision-Making to Produce a Digital Explanation. ***Learning: Research and Practice*** **,6(1), 51-69.**

75-Plakhotnik, M. S.; Krylova, A.V.and Maslikova, A. D.(2020). Does participation in case competitions improve career decision-making self-efficacy of University students? ***Journal of Education & Training*****,62(6),659-675.**

76-Pordelan, N., Sadeghi, A., Abedi, M. R.and Kaedi, M.(2020). Promoting student career decision-making self-efficacy: An online intervention. ***Education and Information Technologies*****, 25 (2), 985-996 .**

77-Rea, A.; Yeates, N.(2020). Open sourcing the pedagogy to activate the learning process. ***International Journal of Information and Communication Technology Education*****,16(2),1-17.**

78-Serrat, O.(2012) . On Decision Making : Washington, Dc: Asian Development Bank.

79-Yasmin ,S.& Sundin, E.(2020). Mature students' Journey into higher education in the UK: an interpretative phenomenological analysis. ***Higher Education Research and Development*****, 39(2),332-345.**